المصطلحات المحلية في تاريخ المغرب الاسلامي وحضارته

الاستاذ المساعد الدكتور

علي صدام نصرالله

جامعة البصرة-كلية التربية للبنات

الملخص:-

كما هو معروف أن لكل منطقة اسلامية ومنها بلاد المغرب مصطلحات تعبر عن هويتها الخاصة أو المحلية . فكما أن هناك هوية عامة اسلامية عربية تتمثل بالدين الاسلامي واللغة العربية لغة ذلك الدين ، فهناك أيضاً هوية خاصة تتمثل بتراث المنطقة ومن ذلك المصطلحات المحلية ، التي جاء هذا البحث ليُسلط الضوء عليها، بوصفها أحد عناصر هذا التراث المستند الى الرواسب البشرية والحضارية ومكونات البيئة الجغرافية. وقد لا تشمل هذه المصطلحات التي تناولها البحث كل المصطلحات المحلية المغربية ، ولكنها مع ذلك تضم مجموعة لا بأس بها ، لم يكن الهدف من ايرادها هو معرفة أُصولها سواء أكانت عربية أم بربرية أم غيرها ، نظراً لما يكتنف هذا الموضوع من صعوبة لكونه يدخل في صميم عمل الباحث في مجال اللغة، بقدر ما كان الهدف هو ذكر الألفاظ والمصطلحات المحلية بغض النظر عن أُصولها ، بغية تيسير عمل الباحث في تاريخ المغرب الاسلامي من خلال معرفة معاني تلك المصطلحات وفهمها ، ومن ثم محاولة فهم تاريخ المغرب الاسلامي وحضارته من خلالها ، وهذا ما يتأتى عن طريق جعلها في متناول يديه في بحث يلم شتاتها أو ما يتيسر منها .

Local Terminology in the History of Morocco and the Islamic Civilization

Asst. Prof. Ali Saddam Nasr Allah (PhD)
College of Education for Women- University of Basrah

Abstract:

As is well known, in addition to the general Arabic and Islamic identity of Morocco, language also reflects the local identity which is related to the region and its cultural heritage. Understanding that local terminology helps us understand that culture.This research lists the important terminology of Morocco. It is not tracing the origin of these words, but rather presenting them to the researchers in the field for whom these terms are of the utmost importance. Knowledge of these words forms the basis of understanding the Islamic and Arabic culture of Morocco.

المقدمة :-

المصطلح: هو اسم مفعول من اصطلح ومصدره الاصطلاح، وهو العُرْف الخاص أي اتفاق القوم على وضع الشئ ، وقيل هو إخراج شئ ما من معناه اللغوي الى معنى آخر لبيان المُراد منه[١]. ولكن الاختلاف بين المعنى الاصطلاحي واللغوي لم يكن قاعدة ثابتة ، اذ سنجد من خلال البحث ان هناك كلمات عربية متفقة في معناها الاصطلاحي واللغوي إلا انها كانت شائعة الاستعمال في بلاد المغرب أو أجزاء منها فأصبحت مصطلحات محلية .

تنقسم المصطلحات المحلية المغربية الى مصطلحات عامة وأُخرى خاصة ، ونقصد بالمصطلحات العامة تلك المتداولة في عموم بلاد المغرب ، أما الخاصة فتقتصر على جزء معين منها ، هذا إلا ان بعض المصطلحات العامة لا تقتصر على بلاد المغرب فقط بل انها تشمل بلاد الأندلس أيضاً ، وذلك بحكم الصلات الوثيقة بينهما في أكثر من مجال ومنها المجال اللغوي الخاص بالألفاظ والمصطلحات المحلية . وسنتناول هذه المصطلحات بحسب المجالات المتعلقة بها، علماً أن بعضها يشمل أكثر من مجال ، معتمدين المنهج الموضوعي في تناولها ، أي ادراج تلك المصطلحات بحسب الموضوعات المتعلقة بها ، مع عدم إغفال المنهج المعجمي القائم على ترتيب المصطلحات وفق حروف المعجم ضمن كل موضوع من الموضوعات المندرجة فيها وعلى النحو الآتي:-

أولاً- المصطلحات الجغرافية:-

١- بحر الزقاق : ويقصد به مضيق جبل طارق[٢]، وقد سمي بذلك لضيقه[٣]، ذلك أن كلمة الزقاق تعني في اللغة العربية الطريق الضيق[٤] .

وهناك مصطلح مغربي آخر –يبدو انه أحدث- يعني مضيق أيضاً وهو مصطلح بوغاز[٥] .

٢- الجوف والقبلة : وهما من المصطلحات المغربية – الأندلسية الدالة على الاتجاهات الجغرافية ، فالجوف تعني الشمال ويقابلها القبلة بمعنى الجنوب[٦]، وهذه الكلمة الأخيرة هي من المصطلحات الشامية الأصل التي جُلبت الى بلاد المغرب – ربما مع الفاتحين المسلمين- وطُبقت فيها ، ذلك أن قبلة أهل الشام تقع باتجاه الجنوب[٧]. ومما يؤكد الأصل الشامي لمصطلح القبلة في بلاد المغرب ، ان قبلة المغرب لا تقع باتجاه الجنوب وانما باتجاه الشرق ، الأمر الذي دفع أحد الباحثين الى تفسير مصطلح القبلة باتجاه الشرق ، في حين

فسر مصطلح الجوف بداخل البلاد[٨]، وهو تفسير لغوي كما يبدو . ولكن معنى مصطلح القبلة المتداول في بلاد المغرب هو ما اشرنا اليه أي اتجاه الجنوب ، وقد أكد ذلك الكثير من المؤرخين والبلدانيين ومنهم ابن الخطيب الذي أورد في أحد كتبه مصطلح القبلة حين أشار الى ان مُلْك المنصور ابن أبي عامر[٩] قد بلغ أقطار المغرب الى حدود بلاد القبلة[١٠]، ويعني بها البلاد الواقعة في جنوب المغرب على مشارف الصحراء الكبرى[١١].

٣- الحمادي : هو مصطلح مغربي أُطلق على الصحراء الحجرية المنبسطة[١٢].

٤- الحَمَة والحَومة : الحَمَة بفتح الحاء وتشديد الميم المفتوحة أو الحامة هي عين الماء الحارة[١٣]، وهناك مدن في بلاد المغرب تحمل هذا الاسم مثل حَمَة أو حامة مطماطة[١٤]. أما في الأندلس فقد أشار الحميري الى الحَمَتين العجيبتين –بحسب وصفه- الواقعتين الى الشرق والشمال من مدينة بَجانة[١٥].

ويرد لفظ آخر مشابه تقريباً للفظ الحَمَة ألا وهو لفظ الحومة ، الا انه مختلف المعنى، اذ يدل على الحارة أو الحي في عُرف أهل المغرب[١٦].

ومن هذا يتبين لنا أن مصطلح الحَمَة الوارد ذكره أولاً هو غير مصطلح الحومة وان تشابها في اللفظ تقريباً ، ذلك أن الحمة –كما أشرنا- هي عين الماء أو المدينة التي توجد فيها عين ماء فتسمى باسمها أو تُنسب اليها . أما الحومة فتعني الحارة مطلقاً سواء أكانت فيها عين ماء أم لا . في حين أن التفسير اللغوي لكلمة الحومة في معاجم اللغة العربية أن حومة البحر والرمل والقتال وغيره هي معظمه أو أشد موضع فيه[١٧]، والحومة هي أكثر موضع في البحر ماء وأغمره ، وكذلك في الحوض[١٨]. وبهذا يلتقي معنى الحَومة في معاجم اللغة العربية مع معنى الحَمَة في المصطلح المغربي والأندلسي من حيث دلالتهما على المياه بشكلٍ عام ، في حين يختلفان في كمية المياه ونوعيتها .

٥- الرَبض : بفتح الباء وسكونها هو ما حول المدينة من بيوت ومساكن[١٩]، ويطلق المغاربة والأندلسيون هذا المصطلح على الضاحية القريبة من أسوار المدن التي تضم في الغالب دور أصحاب الحرف وغيرهم من أفراد الطبقة الكادحة ، ومن أشهرها ربض شَقُندة[٢٠] ضاحية قرطبة[٢١] في الأندلس[٢٢]، الذي أصبح علماً فعرف بالربض فقط ، لاندلاع ثورة عنيفة فيه ضد الأمير الأُموي الحكم بن هشام[٢٣] في سنة ٢٠٢هـ/٨١٧م ، الذي قمعها

بقسوة مفرطة فاشتهر على أثر ذلك بالحكم الربضي نسبةً الى الربض المذكور[٢٤]. أما في المغرب فهناك ربض زويلة وهو من أرباض مدينة المهدية[٢٥] عاصمة الفاطميين في بلاد المغرب[٢٦].

٦- الريف : تعني كلمة الريف في مصر الأراضي الخصبة الداخلية ولا سيما الممتدة على ضفتي نهر النيل ، أما في المغرب والأندلس فانها تعني الأراضي التي تحف بالبحر أو المحيط (ريف البحر) ، وتُطلق تحديداً في بلاد المغرب على المنطقة الشمالية من المغرب الأقصى[٢٧] الممتدة من تطوان[٢٨] الى نهر ملوية[٢٩]، وهذه المنطقة عبارة عن سلسلة جبال لذا سُميت بجبال الريف[٣٠].

٧- الشتاء: وهي من الكلمات المستعملة في المغرب والأندلس للدلالة على المطر[٣١] .

٨- الشرف : هو مصطلح تضاريسي أندلسي-مغربي ، ومن أمثلته شرف اشبيلية[٣٢]الذي سُمي بذلك لارتفاعه عما حوله ، وهو ما يتفق مع المعنى اللغوي لكلمة الشرف التي تعني أعلى الشيء ، وكل نشز من الأرض أشرف على ما حوله ، سواء اكان رملاً أم جبلاً[٣٣].

٩- العدوة : بضم العين وكسرها تعني جانب الوادي وحافته ، والعدوة أيضاً هي المكان المرتفع[٣٤]. الا انه من المعلوم بأن مفهوم العدوة في بلاد المغرب يعني المغرب الأقصى تحديداً[٣٥]، ذلك أن هذا الجزء من بلاد المغرب يقع في الجانب الجنوبي من مضيق جبل طارق الذي يفصله عن بلاد الأندلس التي تقع في الجانب الشمالي ، لذا فان المغرب الأقصى يمثل العدوة الجنوبية من مضيق جبل طارق في حين تمثل الأندلس العدوة الشمالية[٣٦]. وبهذا المفهوم أُطلق مصطلح العدوة على أماكن أُخرى في منطقة المغرب الأقصى لعل من أشهرها عدوتي القرويين[٣٧]والأندلسيين اللتين تكونان مدينة فاس[٣٨]ويفصل بينهما نهر المدينة المسمى نهر فاس أيضاً[٣٩]، حيث تقع عدوة القرويين في الجانب الغربي من نهر فاس في حين تقع عدوة الأندلسيين في الجانب الشرقي منه[٤٠].

١٠- الفحص : ذكر ياقوت الحموي أن الفحص في الأندلس وكذلك في المغرب هو كل موضع يُسكن سهلاً كان أو جبلاً شريطة أن يُزرع[٤١]، وذكر عدة أمثلة على ذلك كفحص طليطلة[٤٢]وفحص اشبيلية في الأندلس ، أما في بلاد المغرب فذكر فحص الأجم وهو حصن منيع من نواحي افريقية[٤٣]وفحص سورنجين[٤٤] بطرابلس[٤٥].

وهذا المعنى الاصطلاحي لكلمة الفحص في بلاد المغرب والأندلس هو عينه قد ذكره الفيروزآبادي عند تفسيره كلمة الفحص لغوياً ، كما ذكر الأمثلة نفسها التي ذكرها ياقوت

الحموي على الأماكن التي كان يُطلق عليها فحص في بلاد المغرب والأندلس[٤٦]. وهو بذلك – أي الفيروزآبادي-يكون قد خالف ابن منظور الذي فسر كلمة الفحص لغةً بأنها تعني ما استوى من الأرض[٤٧]. فالأرض المستوية وإن كانت صالحة للزراعة والتي تُسمى بالأرض المنبسطة ، تختلف من دون شك عن الأرض السهلية والجبلية الصالحة للزراعة . أي ان مفهوم الفحص لدى ياقوت الحموي والفيروزآبادي هو اوسع منه لدى ابن منظور الذي قصره على الأرض السهلية المنبسطة .

١١- المُصارة : أُطلقت هذه الكلمة على عدد من الأماكن في المغرب والأندلس واسبانيا (Almuzara) ، وتعني الفضاء الفسيح المجاور للمدن الكبرى والمعدود من متنزهاتها كقرطبة وغرناطة[٤٨] ومرسية[٤٩] وفاس وتازا[٥٠] وغيرها[٥١]. ومن أشهرها مُصارة قرطبة التي وقعت فيها المعركة المعروفة بمعركة المصارة[٥٢]. وقد كانت بداية استعمال هذا المصطلح في الأندلس ثم انتقل الى بلاد المغرب ولا سيما في المدن المشار اليها أعلاه[٥٣].

١٢- الوادي : وجمعه وديان وأودية ، وهو مصطلح يُطلق في بلاد المغرب والأندلس على الأنهار ، لعمق مياهها عن سطح الأرض فضلاً عن سرعة جريانها وضيقها[٥٤]. ومن أشهر أودية المغرب : وادي ملوية ووادي سبو[٥٥] ووادي أُم الربيع[٥٦] ، أما في الأندلس فنذكر كمثال وادي آنة[٥٧].

١٣- الواسطة : وتعني بلاد المغرب الأوسط (الجزائر الحالية) والنسبة اليها واسطي ، ولا تزال الكلمة معروفة بهذا المعنى الى الآن[٥٨]. وقد سُمي المغرب الأوسط بهذا الاسم لتوسطه المغربين الأدنى والأقصى[٥٩].وتمتد حدود هذا الاقليم من مدينة بجاية[٦٠] شرقاً حتى وادي ملوية وجبال تازا غرباً ، وقاعدته مدينة تلمسان[٦١].

ثانياً- المصطلحات الاقتصادية والمالية :-

أ- المصطلحات الزراعية :

١- البحيرة : هي الروضة العظيمة أو البستان الكبير ، سُميت بذلك لعظمها تشبيهاً لها بالبحيرة[٦٢] . ومن أشهر البحائر في المغرب هي البحيرة التي حول مدينة مراكش[٦٣] التي وقعت فيها المعركة المعروفة بمعركة البحيرة في سنة ٥٢٤هـ/١١٢٩م بين المرابطين والموحدين وانتهت بانتصار المرابطين[٦٤].

٢- البسين : وتعني البَسِلا أو البازلاء في مصطلح المغاربة[٦٥] .

٣- بلاد الجريد : وتعني بلاد النخيل ، وهي آخر بلاد افريقية على طرف الصحراء[٦٦]. وهذا المعنى الاصطلاحي يتفق مع المعنى اللغوي ، اذ تعني كلمة الجريد لغةً السعف[٦٧].

٤- دُلاعة : وجمعها دُلاع ويقصد به الرقي في بلاد المغرب[٦٨]. وقد وردت هذه الكلمة بصيغ أُخرى مختلفة إلا انها تحمل المعنى نفسه مثل: الدلاح والدليع والكَوار[٦٩]. ويبدو ان هذه الصيغ الأخيرة لكلمة دلاعة هي صيغ حديثة ، اذ لم يرد ذكرها في المصادر القديمة .

٥- الربيع : يقصد به الكلأ في عامية أهل المغرب[٧٠].

٦- شعراء : وتعني الغابة[٧١]، ولها المعنى نفسه في معاجم اللغة العربية ، اذ تعني الأرض ذات الشجر أو الكثيرة الشجر[٧٢].

٧- العرصة : تُطلق تسمية العرصة في العامية المغربية على الحديقة أو البستان اذا كانت داخل سور المدينة وتحتوي على بناء ، أما اذا كانت خارجها ولا بناء فيها فيُطلق عليها تسمية الجنة[٧٣].

٨- عين البقر : يُقصد بعين البقر في بلاد المغرب فاكهة الاجاص المعروفة ، وهذه التسمية تُحرف أحياناً الى العبقر[٧٤]. ويُطلق أهل الأندلس التسمية ذاتها على الاجاص ولكن بصيغة الجمع فيسمونه عيون البقر[٧٥].

٩- الفقوس: ويعني به المغاربة والأندلسيون القثاء الطويل[٧٦] .

١٠- كرموز : تُطلق هذه التسمية في بلاد المغرب على التين الشوكي ، الذي أشتهرت زراعته أيضاً في أحد أحياء مدينة الاسكندرية المصرية فعُرف بحي كرموز أو كرموز النصارى[٧٧]، وهذا من مظاهر التأثير الزراعي المغربي في مدينة الأسكندرية .

١١- المَجشَر : المجشر أو الجشر يعني بها عوام المغرب القرية الصغيرة في الريف التي تضم مجموعة قليلة العدد من بيوت الفلاحين ، وتُلفظ أحياناً الدَشَر[٧٨]. أما في معاجم اللغة العربية فكلمة الجَشَر تعني بقل الربيع ، والجَشر الخروج بالخيل و رعيها أمام البيوت[٧٩].

١٢- المروس : جمع مرس وتعني لدى عامة أهل المغرب مطامير الحبوب وغيرها[٨٠].

ومن النباتات ذات الخواص الطبية العلاجية نذكر:-

١٣- بُوقِشرم : هو الاسم البربري بمدينة بجاية وما والاها من أعمال افريقية للنبات المسمى في الأندلس أبو نموت ، وعُصارته مجربة لبياض العين[٨١].

١٤- التيمق : أو التيمط ، تسمية متداولة في بلاد الأندلس والمغرب الأقصى للشوك المسمى فرفوديلاون ، وهو نبات يفيد في علاج بعض الأمراض[٨٢].

١٥- خبز المشايخ : تسمية متداولة بافريقية للنبات المعروف ببخور مريم الذي يُسميه أهل الشام بالركف ، وهو نبات ذو ورق أبيض وساق طولها أربعة أصابع ، عليها زهر شبيه بالورد الأحمر ، وله خاصية دوائية مُنَقية[٨٣].

١٦- شجر المرقد : هي تسمية متداولة لدى عامة الأندلس والمغرب للنبات المعروف بجوز ماثل وجوز ماثم وجوز ماثا وجوزرب ، وهو نبات مخدر[٨٤].

١٧- شوك الدارجين : هي تسمية متداولة عند أهل المغرب للنبات المسمى ديناقوس ، وهو من أصناف الشوك ، ويُستعمل علاجاً لبعض الأمراض[٨٥].

١٨- عين الهدهد : هو أذان الفأر البري الذي يُعرف بافريقية بعين الهدهد ، وهو نبات ذو قضبان كثيرة من أصل واحد ، وتكون مجوفة وحمراء من الأسفل ، ولهذا النبات ورق دقاق ، أوساط ظهورها ناتئة ، لونها يميل الى السواد وتكون أطرافها حادة وهي على شكل أزواج ، ويتشعب من الأغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردي . وأصل هذا النبات اذا أستخدم ضماداً نفع في علاج بعض أمراض العين[٨٦].

١٩- فوجدة : هي تسمية معروفة في المغرب لنبات بقلة الأوجاع ، وهو مجرب في إزالة أوجاع البطن[٨٧].

٢٠- اللسعة : هذه التسمية متداولة عند الشجارين بافريقية ولا سيما مدينة تونس لنبات أوقيموبداس ، وكثيراً ما ينبت عندهم بجبل ماكوص ، ويُسميه بعض الناس أيضاً أخيون وقيلاطاريون ، وهو نبات يُشبه ورق الباذروج ، وأغصانه طولها نحو شبر ، عليها زغب وغلف شبيهة بغلف البنج مملوءة بزراً أسود ، وهذا البزر يفيد في برء لدغة الأفعى وسائر ذوات السموم[٨٨].

ب- المصطلحات الصناعية والحرف:

١- الآلة : أُستعملت هذة الكلمة في المغرب منذ أجيال للدلالة على نوع من الغناء المستعمل بالمدن والمصحوب بآلات الموسيقى ، لتميزه عن غناء من نوع آخر يؤدى دون مرافقة الآلات وسماع الموسيقى . وتمثل الآلة الطرب التقليدي المغربي في أرقى درجاته ،

ذلك الطرب المستعمل في القصور السلطانية والحفلات العائلية الكبرى في الحواضر المغربية العريقة كفاس وتطوان وطنجة[٨٩] والرباط[٩٠] وسلا[٩١] وغيرها[٩٢].

٢- البَراح : بفتح الباء وتشديد الراء المفتوحة ، يُستعمل في العربية الدارجة والأمازيغية لغة البربر باللفظ نفسه والمعنى ، ويُقابله في الفصحى لفظ (المنادي) . اذن فالبراح في المفهوم الحضاري هو المنادي الذي يتولى مهمة الاعلام ، من خلال اطلاق النداء بأعلى صوته في الأماكن العامة كالأسواق والمواسم وأمام المساجد وساحات المدينة ودروبها ، وفي مختلف القرى، وذلك للاعلان عما جَدَ من الأحداث العامة والمحلية . وكان لهذا الاعلان أهمية خاصة تجعله يسري بسرعة فيتناقله الناس فيما بينهم ويبلغ الشاهد الغائب ، ويُوضع مقتضى كلامه موضع السمع والطاعة والتنفيذ[٩٣] .

٣- البَلاج : الأبلاج هي الأقفال ، والبَلاج هو صانعها[٩٤] .

٤- البُلايغي : هو صانع البُلاغي وبائعها ، والبُلاغي جمع بُلغة وتعني نوع من الأحذية الرجالية المعروفة في بلاد المغرب والأندلس والمصنوعة غالباً من الجلد الأصفر. ويبدو ان أصلها من مدينة فاس التي كانت تصدر هذا النوع من الأحذية الى مدن وبلاد مختلفة منها مصر التي كان يُنادى فيها البُلغة الفاسي[٩٥]. وهناك نوع آخر من الأحذية المنسوبة الى فاس أيضاً ، الا انها من النوع الرديء وهي الأحذية المسماة (الهراكس) وتعني بلسان أهل فاس الأحذية الخشنة أو البالية[٩٦].

٥- البَيات : بفتح الباء وتشديد الياء المفتوحة ، تعني لدى عامة المغرب والأندلس الحارس الليلي، وما زالت هذه الكلمة مستعملة حتى الآن[٩٧].

٦- التَسْفِير : تعني صناعة التسفير في المغرب تجليد الكتب في المشرق[٩٨].ويبدو أن سبب التسمية يعود الى الأثر الذي يتركه مجلد الكتاب على الجلد ، والغاية من ذلك تزيين الكتاب وتجميله[٩٩] ، ذلك أن من معاني كلمة السَفْر في اللغة العربية هو الأثر الذي يبقى على جلد الانسان أو غيره[١٠٠]. ويُعَد القرنين الثامن والتاسع الهجريين/ الرابع عشر والخامس عشر الميلاديين هما العصر الذهبي لفن التسفير (التجليد) في العالم الاسلامي ومنه بلاد المغرب ، بحيث كان له دور كبير في تطوير ذلك الفن عند الأُوربيين. وقد اتصف المُسَفِر (المُجَلِد) المغربي ببراعته في زخرفة غلاف الكتاب وتزويقه، معتمداً في ذلك على الزخارف النباتية والهندسية والخطية التي شكلت لديه المادة الأساس في تزويق الأغلفة[١٠١]

٧- الجنان : بفتح الجيم وتشديد النون المفتوحة ، وتُلفظ أحياناً الجنايني ، تعني في عُرف المغاربة والأندلسيين البستاني في عُرف المشارقة ، وهو الشخص المكلف بترتيب الحدائق والاعتناء بها[١٠٢]. وهناك شاعر أندلسي مشهور يُعرف بابن الجنان نسبةً الى حرفة والده[١٠٣].

٨- الزَلايجي : ويُقصد به صانع الزَليج المعروف عند المشارقة بالقيشاني والفسيفساء وعند الأُوربيين بالموزاييك (Mozaique)[١٠٤]. ولقد اختص المغرب الأقصى والأندلس بالفن الهندسي حتى أصبح الفن الطاغي بهذه البلاد ليبلغ أوجه في صناعة الزَليج التي زُخرف بها بعض القصور في الأندلس والمغرب كقصر الحمراء بغرناطة وقصر البديع بمراكش والكثير من المنشآت المعمارية في المغرب الوسيط والمعاصر[١٠٥]. كما كان التأثير المغربي على المشرق واضحاً ، وابرز مثال على ذلك هو ارتباط كلمة الزليجي المغربية بكلمة زليزلي العامية ، وانتشار ذلك في مصر بوجه خاص لكونها أكثر البلدان المشرقية ارتباطاً بالمغرب وتعرضاً لتأثيراته[١٠٦].

إن لفظة زليج التي استعملت في المغرب منذ القرن الخامس الهجري/الحادي عشر الميلادي على أقل تقدير، هي لفظة عربية تُشير في الأصل الى الفخار المزجج الذي تحول الى الفخار (المزلج) ثم قيل عنه (ديال زليج) واختصر أخيراً في لفظة (زليج) . وان انتشار هذه التسمية المغربية الأصل الى الشمال حيث اسبانيا التي تنطقها (Azulejos) ، وشرقاً حيث مصر التي تنطقها (زيلزلي) أو (زليزلي) ، يُثبت بما لا يقبل الشك بأن للمغرب ماضٍ أكيد في فن صناعة الخزف[١٠٧].

٩- الشَطَاب : شَطَبَ في المغرب كَنَسَ ، والشَطَاب والشَطاطبي هو صانع الشَطابة أي المكنسة[١٠٨]. ومن معاني كلمة الشطب في اللغة العربية السعف الأخضر ، والشاطبة هي التي تعمل الحُصْر من الشطب[١٠٩]. ومن ثم فان معنى كلمة الشطب في المصطلح المغربي واللغة العربية هو معنى متقارب ، باستثناء الحرفة فالشَطَاب في المصطلح المغربي هو صانع المكنسة ، أما الشاطبة في اللغة العربية فهي صانعة الحُصْر.

١٠- القَرَاقون : هم صانعو الأقراق وبائعوها ، والأقراق جمع قُرْق ، وتعني الخُف . وما زالت هذه الكلمة مستعملة حتى الآن في بادية المغرب[١١٠].

١١- الكَسْب : يعني الكَسْب لغةً طلب الرزق وأصله الجمع[١١١]. وله هذه الدلالة العامة لدى عامة المغرب ، كما له دلالة خاصة تتمثل في اكتساب الماشية من غنم وبقر

وتملكها[١١٢]. فالماشية تُسمى كسيبة ، ومالكها والمسترزق منها يُسمى كساباً[١١٣]. اذن فالكسابون هم الذين يشتغلون بتربية الحيوانات وبيعها[١١٤].

١٢- المحلي : هو المغني في المحافل والأسواق[١١٥].

١٣- المُسْمِع : تعني في الاصطلاح المغربي المُنْشِد ، وغالباً ما يُنشد المُسْمِعون أناشيداً دينية وأمداحاً نبوية[١١٦].

١٤- المَضارب : جمع مَضْرَبَة ، وهي المكان الذي تُضرب فيه شباك صيد السمك من البحر لدى عامة المغرب والأندلس ، وكذلك في الاسبانية (Almadaraba)[١١٧].

١٥- النَفارون : جمع نفار ، وهي من الحرف المعروفة في مدينة فاس وبلاد الأندلس ، ويتولى صاحبها ايقاظ الناس للسحور في شهر رمضان بوساطة البوق والمزمار[١١٨].

ج- المصطلحات التجارية :

١- ترابيع : جمع تربيعة وهي عبارة عن سوق صغير ذي شكل مربع يعمل فيه بعض الصُناع ولا سيما الخياطين ، ولا تزال هذه الترابيع موجودة في مدينة فاس الى الآن[١١٩].

٢- الرَحبة : تعني لغةً ما اتسع من الأرض[١٢٠]، أما في بلاد المغرب فتُطلق على السوق عامةً ، وعلى سوق الغلال خاصةً من قمح وشعير وذرة وفول وحمص وعدس وغيرها[١٢١].

٣- سوق المركطيين: هو مصطلح كان معروفاً في المغرب والأندلس، ويعني السوق الذي تبُاع فيه الثياب المستعملة ، وأصل اللفظ باللاتينية (Mercatellum) ، وما يزال معروفاً في مدينة فاس باسم سوق المركطال[١٢٢].

٤- القاعة : أصبحت كلمة القاعة ذات معنى مخصص في عُرف المغاربة في القرون الأخيرة ، فهي تدل فقط على السوق التي يُباع فيها أنواع الأدام بالجملة كالزيت والسمن والعسل ، أما في عُرف السبتيين فكانت تشمل سوق بيع العطور[١٢٣].

٥- القيسارية : تعني في المفهوم العام الأسواق التي تضم حوانيت التجارة محاطة بجدار ذي مدخل واحد[١٢٤] ، أما في مفهوم المغاربة فتعني سوق بيع الثياب[١٢٥]. وقد دخلت هذه الكلمة الى المغرب مع العرب الفاتحين الذين يبدو انهم أخذوها بدورهم من الروم ، اذ ان كلمة قيسارية منسوبة الى قيصر[١٢٦].

د- المصطلحات المالية :

١- الإشراف : هو مصطلح مالي مغربي يعني الإشراف على جباية الأموال لخزينة الدولة ، ومتوليها يُسمى المُشرف ، وقد حلت محلها في القرون الأخيرة كلمة أمين[١٢٧]. ودار الاشراف هو بيت المال[١٢٨]. ويكاد مصطلح الاشراف المغربي يقترب من مفهوم الاشراف في اللغة العربية الذي من معانيه الحرص[١٢٩]، فالشخص الحريص هو الشخص المؤهل لجباية الأموال والائتمان عليها .

٢- البَرَكَة : مصطلح مالي يعني الراتب ، وقد كثر استعماله في العصر الموحدي (٥٤١-٦٦٨هـ/١١٤٦-١٢٦٩م) ، ويرجع الى العامل الديني ، فالمهدي ابن تومرت[١٣٠] لما أسس دعوته على تركيب من المذاهب الاسلامية ، وتشبه بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وقلده في أفعاله ونسبه ، عُدَ عمله هذا مقدساً، فكانت الحركة في بدايتها تعتمد على بركته الدينية . ولما تحولت الحركة الى دولة في عهد خليفته عبد المؤمن بن علي[١٣١]، وورث هذا مع أبنائه فيما ورثوه عن ابن تومرت بركته ، الا انها اتخذت في عهدهم بُعداً آخر ، فلم تَعُد صدقة كما كانت من قبل ، بل أصبحت تعني عطاءً للجيش أي رزقاً أو راتباً ، اتخذت أحياناً صيغة منتظمة ، وأحياناً كانت تُوزع في مناسبات معينة[١٣٢] كما أشار الى ذلك القلقشندي بقوله : ((ولهم –الموحدين- مع ذلك راتب يُفرق عليهم في طول السنة يسمونه البركات ، بمثابة الجَوامَك بمصر ، يُفرق عليهم أربع مرات في السنة : في عيد الفطر تفرقة ، وفي عيد الأضحى تفرقة ، وفي ربيع الأول تفرقة ، وفي رجب تفرقة ، يُصيب كل واحد منهم في ذلك أربعون ديناراً مسماة ، تكون ثلثمائة درهم عتيقة))[١٣٣]. وقد انفرد نوع من الجند بعطاء خاص سماه عبد الواحد المراكشي بالجامكية[١٣٤]، خص به الخليفة الموحدي يعقوب المنصور[١٣٥] الغز الأتراك[١٣٦]، وأثار استياء الموحدين الذين عَدُوه امتيازاً استثنائياً ، لأن جامكية هؤلاء كانت تُصرف لهم كل شهر ، في حين بركة الموحدين كانت تُصرف أربع مرات في السنة[١٣٧]. ولكن ابن عذاري قد سمى هذه الجامكية التي كانت تُصرف للاغزاز بالبركة حين قال : ((ثم قال رضي الله عنه –أي المنصور الموحدي في مرض وفاته- : وهؤلاء الأغزاز أمرنا لهم بهذه البركة ...))[١٣٨]. ليس هذا فحسب بل ان ابن عذاري قد بين في احدى رواياته أن البركة لا تعني الراتب فقط بل تعني أحياناً المكافأة والهدية كما جاء ذلك

حين أشار الى ان ابنة ابن مردنيش[١٣٩] لما تم زفافها الى الخليفة الموحدي أبي يعقوب يوسف[١٤٠] فوصلت اليه مع نسائها وخدمها ، أعطى كل واحدة منهن بركة كبيرة[١٤١]. وعلى أية حال، فربما يكون مصطلح الجوامك الذي أشار عبد الواحد المراكشي الى انه كان يُصرف للغز الأتراك في دولة الموحدين هو مصطلح مشرقي كان معروفاً في مصر كما أكد ذلك القلقشندي ، والذي كان يماثل البركات التي كان يصرفها الموحدون بصورة رئيسة للجند خلال أربع مرات في السنة ، الا انهم كانوا لا يتقيدون بذلك ، فأحياناً يصرفون البركات على سبيل المكافأة والهدية كما بين ذلك ابن عذاري في اشارته السالفة ، وأحياناً كانوا يصرفونها بشكل مستمر في كل شهر لفئات غير الجند[١٤٢] .

٣- التكسير : يعني المسح ، ومسح الأرض لغةً هو ذَرْعُها أي قياسها[١٤٣]. اذ ورد أن الخليفة الموحدي عبد المؤمن بن علي قد أمر في سنة ٥٥٥هـ/١١٦٠م بتكسير بلاد افريقية والمغرب ، فمُسحت من برقة[١٤٤] شرقاً الى نول[١٤٥] من السوس الأقصى غرباً بالفراسخ[١٤٦]والأميال طولاً وعرضاً ، ثم اسقط من التكسير الثلث في الجبال والغياض والأنهار والسباخ والطرق ، أما الباقي فقد قسط عليه الخراج ، وأُلزمت كل قبيلة بقسطها[١٤٧].

٤- الجمون : بفتح الجيم وتشديد الميم المضمومة ، هي ضريبة كان أهل سجلماسة[١٤٨] وسائر بلاد القبلة (الجنوب) يؤدونها للمخزن (الحكومة) المريني على النخل والزرع ، وكان مقدارها كبيراً بحيث يجتمع من جبايتها أحمال من الذهب ، إلا ان السلطان أبا الحسن المريني[١٤٩] أسقطها عنهم في جملة ما أسقطه من ضرائب غير شرعية كانوا يؤدونها لمن سبقه من سلاطين الدولة المرينية ، واقتصروا على الزكاة والعشر كباقي أهل البوادي في المغرب[١٥٠]. وكلمة الجَمُون لا وجود لها في المعاجم العربية ، الا انها لا زالت مستعملة حتى الآن في تافيلالت وهي التسمية الحديثة للمنطقة التي كانت تقع فيها مدينة سجلماسة ، وينطقها أهل المنطقة بجيم مصرية أي الكمون وجمعها كمامين وتصغيرها الكمينة ، وتعني لديهم الفدان بمعنى الزراعة[١٥١].

٥- الرُتَب : وهو من المصطلحات المالية التي شاع استعمالها في أواخر العصر المريني (٦٦٨-٨٦٩هـ/١٢٦٩-١٤٦٤م) في منطقة المغرب الأقصى وكذلك في الأندلس ، وتعني الرسوم المفروضة على المسافرين في الطرقات[١٥٢].

٦- الصائر : تعني النفقة في لسان عامة المغرب[١٥٣] .

٧- صاحب الأشغال : هو بمثابة وزير المال في دولة الموحدين بالمغرب والأندلس[١٥٤] ، اذ كان يُشرف على استخراج الأموال وجمعها وضبطها وصرفها، فضلاً عن مسؤوليته عن الأعمال المالية في الولايات ، ومحاسبة العمال بأمر من الخليفة الذي يُصدر قرار تعيينه، ويتم اختياره من بين أشياخ الموحدين[١٥٥].

٨- القبالات : ومفردها القبالة وهي في الأصل الضريبة التي تُدفع لبيت المال ، وتحديداً الضرائب الزائدة عما يقضي به الشرع . أما في المغرب والأندلس فقد أُستعملت للدلالة على الضرائب التي كان يؤديها أصحاب الحرف وبائعو السلع الرئيسة[١٥٦].

٩- المخزن : هو مصطلح ذو مفهوم مالي واداري ، لا يزال حتى الآن يُطلق في المغرب الأقصى على دوائر الحكومة أو الحكومة نفسها بصفةٍ عامة وعلى الادارة المالية أو بيت المال بصفةٍ خاصة.[١٥٧]

١٠- النائبة : أو النايبة كما ينطقها عوام المغرب ، وتعني الجماعة التي تؤدي الضرائب ، وما زالت الكلمة مستعملة حتى الآن في عامية المغرب[١٥٨].

ثالثاً- المصطلحات الادارية :

١- أمير المسلمين : هو لقب ملوكي يأتي من حيث الترتيب بعد لقب أمير المؤمنين الخاص بمن يتسمى بالخلافة ، شاع استعماله في المغرب والأندلس ولا سيما من قبل حكام الدولة المرابطية (٤٤٨-٥٤١هـ/١٠٥٦-١١٤٦م)[١٥٩].

٢- الحجابة : هي وظيفة ادارية يُعهد الى متوليها تنظيم مقابلات الخليفة- أو غيره من الحكام- مع العامة والخاصة ، حفاظاً على هيبته وتنظيماً لعرض الأُمور والمسائل وفق أهميتها[١٦٠]. أما في المغرب والأندلس فتعني رئاسة الوزراء[١٦١].

٣- الرقاص : هو مصطلح مغربي يعني ساعي البريد لدى المشارقة[١٦٢] ، ويُرجح أحد الباحثين أنه يعود الى الحقبة المرابطية ، الا أنه في الوقت نفسه يرى أن عمل الرقاص قد شهد تطوراً في عصر الموحدين فأصبح نظاماً يستند الى قواعد مضبوطة يسير عليها[١٦٣] . ولا يزال لفظ الرقاص متداولاً في المغرب حتى اليوم ، ويُقال كنايةً عن سرعة حركة الفرد وكثرة تنقله من موضع الى آخر، وهو المعنى نفسه أو الفعل الذي كان يقوم به ساعي البريد في العصر الاسلامي[١٦٤] . وفضلاً عن ذلك فربما يكون لفظ الرقاص مأخوذاً من كلمة

الرقص في اللغة العربية التي تعني الارتفاع والانخفاض ، وأرقص القوم في سيرهم اذا كانوا يرتفعون وينخفضون[١٦٥] ، لأن الرقاص قد يُضطر أحياناً الى السير على المرتفعات والمنخفضات عند مزاولته لعمله.

٤- السادة : ومفرده السيد ، وهو مصطلح موحدي كان حكراً على بني عبد المؤمن بن علي حكام دولة الموحدين في المغرب والأندلس في القرنين السادس والسابع الهجريين ، وهو على درجتين : السيد والسيد الأعلى ، والأخير هو الذي يتولى رئاسة السادة اذ كانت هناك هيئة تُسمى هيئة السادة ، وكان لهم دار اجتماع خاصة تُعرف بدار القرابة وكان رئيسهم يُسمى السيد الأعلى[١٦٦]، ويُعَد أبو حفص عمر بن عبد المؤمن (ت٥٧٥هـ/١١٨٠م) هو أبرز من لُقب بالسيد الأعلى في دولة الموحدين وكان له دور كبير في خلافة أخيه أبي يعقوب يوسف (٥٥٨-٥٨٠هـ/١١٦٢-١١٨٤م) ، كما كان لأُسرته من بعده دور متميز و فاعل[١٦٧] .

٥- الظهير : الظهير في اللغة العربية هو العون[١٦٨]، وقد ورد هذا اللفظ في آيات عدة من القرآن الكريم منها قوله تعالى : ((قال ربِ بما أنعمت عليَ فلن أكون ظهيراً للمجرمين))[١٦٩] ، وقوله تعالى : ((وكان الكافر على ربه ظهيراً))[١٧٠] ، كما ورد بصيغٍ أُخرى من أبرزها التظاهر كما في قوله تعالى : ((وإن تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير))[١٧١]. وفي الاصطلاح المغربي تعني كلمة الظهير المرسوم الملكي أو مرسوم الخليفة والسلطان[١٧٢] ، وقد سُمي بذلك لما يحققه من معاونة لمن يُكتب له . وكان الخلفاء والأُمراء الموحدون هم أبرز من استعمل هذا المصطلح المتردد بصيغٍ مختلفة في القرآن الكريم ، ليُشيروا به الى ما كان يصدر عنهم من القرارات لأصحابهم وأعوانهم ولغيرهم من أفراد الرعية على سبيل الانعام عليهم أو على سبيل الاستظهار بالكتاب في شؤون الدولة أو الشؤون الخاصة . وكانت تلك القرارات أو المراسيم الملكية تُسمى قبل عصر الموحدين صكاً أو سجلاً ، حتى اذا ما اندلعت ثورة المهدي ابن تومرت ضد المرابطين ، وخلفه عبد المؤمن بن علي وأبناؤه ، عملوا على تنظيم أجهزة الدولة الموحدية وفقاً لمقتضيات الشريعة ، ومن ذلك اطلاقهم لفظ الظهير على ما يصدر عنهم من أوامر وقرارات[١٧٣]. ولا تزال كلمة الظهير مستعملة الى الآن في العُرف المغربي بمعنى المرسوم الملكي[١٧٤].

٦- العريف : وهي من التسميات التي أُطلقت على صاحب الشرطة في المغرب[١٧٥].

٧- قاضي الجماعة : وهو مصطلح أندلسي ومغربي ، اذ كان كل من قاضي قرطبة وقاضي مراكش يُدعى بقاضي الجماعة ، وهذا اللقب يوازي قاضي القضاة بالمشرق[١٧٦]. وقاضي الجماعة هو من المناصب الادارية المهمة التي تم استحداثها في الأندلس في عصر الامارة الأُموية (١٣٨-٣١٦هـ/٧٥٥-٩٢٨م) ، ويتم تعيينه بمشورة الأمير. وكان أول من تسنم منصب قضاء الجماعة هو يحيى بن يزيد التجيبي وذلك في مطلع عهد الأمير عبد الرحمن الداخل[١٧٧]. وقد أخذت دول المغرب ومنها دولة المرابطين الكثير من النظم القضائية الأُموية ومنها قضاء الجماعة ، ويُقصد بالجماعة –على ما يبدو- جماعة المسلمين أو جماعة القضاة بكل من العدوتين الأندلسية والمغربية[١٧٨].

٨- القصبة : القصبة لغةً جوف الحصن يُبنى فيه بناء يكون أوسطه . وقصبة البلاد مدينتها ، وقصبة القرية وسطها ، وقصبة الكورة مدينتها العظمى[١٧٩]. وفي الاصطلاح المغربي تعني القلعة التي يسكنها السلطان ، وقد أشار الى ذلك القلقشندي قائلاً : ((وللسلطان بها قلعة جليلة يسكنها ، يُعبرون عنها بالقصبة كما هو مصطلح المغاربة في تسمية القلعة بالقصبة))[١٨٠]. وقد ذهب أحد الباحثين الى ان القصبة هي اصطلاح شائع جداً ليس في المغرب فحسب بل في الأندلس أيضاً الى درجة أن الاسبان لا زالوا ينطقونها (الكازابا Alcazaba)[١٨١].

٩- مُختص الحضرة : وهو اصطلاح شائع في المغرب والأندلس يُعبر عن الأراضي التي تملكها الدولة ، وأحياناً يُسمى بالمُستخلص ، وهناك ديوان خاص بهذه الأراضي يُسمى بديوان المُستخلص[١٨٢] ، ذلك أن من معاني المُستخلص في اللغة العربية هو المُستخرج والمُختص[١٨٣].

١٠- المزوار : هي تسمية ذات أصل بربري انفردت بها بلاد المغرب ، كان صاحبها بمثابة صاحب الحسبة[١٨٤] في قبيلته[١٨٥] . كما كان اسم المزوار يُطلق على صاحب وظيفة الحجابة في العصر المريني[١٨٦].

رابعاً- المصطلحات الاجتماعية :

١- الأفارقة : هم بقايا الأقوام القديمة التي سكنت المغرب قبل الفتح الاسلامي واستمرت في السكن فيه بعد مجيء الاسلام ، حيث كان يُطلق هذا اللفظ على مزيج من البربر

والأجناس التي حكمت افريقية وأجزاء من ساحل بلاد المغرب . وقد تكلموا لغةً ساحلية من لغات شواطئ المتوسط ، وكان غالبيتهم يعرفون اللاتينية والإغريقية ، وكانت الديانة المسيحية منتشرة بينهم . وقد تعامل هؤلاء الأفارقة مع الرومان والبيزنطيين ، ثم تعامل العرب معهم وكسبوهم الى الاسلام واختلطوا بهم وبالبربر . وبذلك تكون سكان افريقية الاسلامية[١٨٧] .

٢- الأنماق : أو الأنمقة ومفردها النَمَق ، هو نوع من الخفاف التي تُلبس في القدمين ، كان مستعملاً في بلاد المغرب. ويبدو ان هذا اللفظ مأخوذاً من التنميق وهو النقش والتزيين[١٨٨]، فنَمَقَ الجلد تعني نقشه وزينه بالكتابة[١٨٩] .

٣- آيت : يعني لفظ آيت في البربرية بنو أو أهل أو أولاد[١٩٠]. وبعبارة أُخرى فهو يعني الانتماء الى شخص معين أو مجموعة أشخاص، فضلاً عن الانتماء الى مكان معين أو شئ محدود أو مؤسسة ما[١٩١] .

٤- البَناقة : وجمعها البنائق ، تُطلق هذه الكلمة في بلاد المغرب والأندلس على شبكة بهيأة دائرة ، تضعها النساء على رؤوسها لإخفاء شعرها ، وهي مصنوعة من التيل ومطرزة من الجهة الأمامية بالحرير الأخضر والأصفر[١٩٢].

٥- التَشامير : كلمة مغربية أمازيغية أصلها أشابير، وهو لباس داخلي للرجل يُسميه سكان الحواضر القميص ، ويُطلق عليه سكان البوادي والمرتفعات الجبلية اسم التشامير . وهو عبارة عن قميص طويل يمتد من العنق حتى أسفل الساقين ، طوله لا يتعدى طول الملابس الأُخرى التي يتم ارتداؤها فوقه . وقد كان في الأصل من صوف خشن ثم أصبح من صوف شفاف ثم من قطن وكتان[١٩٣].

٦- الزاوية : هي تسمية يُطلقها أهل المغرب على مكان مُعَد للعبادة وإيواء الواردين المحتاجين وإطعامهم ، وتُسمى في المشرق بالخوانق والربط[١٩٤] . وقد عُرفت في بلاد المغرب منذ القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي ، وسُميت في أول الأمر بـ (دار الكرامة) كالتي بناها الخليفة المنصور الموحدي في عاصمته مراكش.ثم جاء المرينيون فأطلقوا على الزوايا التي بنوها في عهدهم اسم(دار الضيوف)[١٩٥].

٧- العُباد : هي تسمية كان يُطلقها المغاربة على كل من الزهاد والمتصوفة[١٩٦].

٨- القروي : وجمعها القرويون ، تعني هذه الكلمة في عُرف المغاربة الشخص القيرواني الذي ينتمي الى مدينة القيروان المعروفة[١٩٧] . وسبق أن أشرنا أن احدى عدوتي مدينة فاس قد سُميت بعدوة القرويين لكونها قد خُصصت لسُكنى القيروانيين عند بنائها[١٩٨].

٩- كانون : مصطلح مغربي يعني الدار أو العائلة ولا سيما المتكونة من خمسة أفراد في المعدل[١٩٩]، وهي كلمة ذات أصل بربري وتعني الدار[٢٠٠].

١٠- الكُنبوش : ويُجمع على كنابيش ، هو نوع من الخمار الذي تلبسه نساء المغرب ولا سيما تلمسان[٢٠١] وسلا[٢٠٢] فضلاً عن الأندلس[٢٠٣]. والراجح أن أصله فارسي معرب ، مكون من كُن بمعنى دُبُر ، وبوش بمعنى غطاء ، فيصبح المعنى الكلي هو غطاء الدُبُر، أو البرذعة التي تُوضع تحت سرج الفرس . ثم اتسع استعماله فصار يُطلق في بلاد المغرب والأندلس على الغطاء واللثام[٢٠٤]. وينعى ابن هشام اللخمي على عرب الأندلس استعمال لفظ الكنبوش ويقول انه ليس من كلام العرب والصواب هو الصِقاع[٢٠٥].

١١- المزورة : هي تسمية ذات أصل بربري وتعني الرئاسة ، ومتوليها المزوار وهو الرئيس ويقابله الشيخ في العربية . وفضلاً عن رئاسة القبيلة ومشيختها فان كلمة المزوار تُطلق أيضاً على الولد البكر وعلى نقيب الشرفاء . كما تكتسب كلمة المزورة معناها من الكلمات التي تُضاف اليها ، فمزورة الطلبة تعني رئاسة أو مشيخة الطلبة . كما يُطلق لفظ المزوار على رئيس الشرطة. ولا زالت كلمة المزوار مستعملة في العامية المغربية الى الآن [٢٠٦] .

١٢- المشارقة : هي تسمية تهجين للفاطميين عند جمهور أهل السنه بافريقية[٢٠٧]. وقد أُشتقت من التشريق حيث سُميت دعوة الفاطميين في بلاد المغرب بالتشريق ، لإتباعهم رجلاً من أهل المشرق[٢٠٨] وهو أبو عبد الله الشيعي[٢٠٩] الذي نشر دعوة الفاطميين في بلاد المغرب وأقام دولتهم على أساسها ، لذا فقد سُمي أبو عبد الله هذا من قبل أهل المغرب غير الداخلين في دعوته بالمشرقي وسُمي أتباعه بالمشارقة.

١٣- النزاهة : النزاهة لدى المغاربة والأندلسيين هي النزهة لدى المشارقة[٢١٠] .

خامساً- المصطلحات العلمية :

١- البرنامج والفهرس : أُطلقت هاتان التسميتان في بلاد المغرب والأندلس على الكتب التي يتحدث فيها مؤلفوها عن شيوخهم وما أخذوا عنهم ، في حين أُطلق على هذا النوع من

الكتب في المشرق تسميات أُخرى مثل ثَبَت ومعجم ومشيخة[٢١١]. ولكن هذا لا يُعَد أمراً ثابتاً ، اذ أُطلقت تسمية الفهرس في المشرق أيضاً على كتاب الفهرست لابن النديم ، وفي بلاد الأندلس أُطلقت تسمية المعجم على كتاب ابن الأبار المسمى المعجم في أصحاب القاضي الصدفي[٢١٢].

٢- الحضر: الحضر في اللغة العربية خلاف البدو ، وهم المقيمون في المدن والقرى ، والبدو المقيمون في البادية[٢١٣]. أما في الاصطلاح المغربي فقد أُطلقت كلمة الحضر والمَحْضَر أيضاً في الصدر الأول للإسلام ببلاد المغرب على المدارس القرآنية ، والنسبة الى الثانية مَحْضَري . ولا زالت هذه الكلمة مستعملة في العامية المغربية الى الآن[٢١٤].

٣- دولة : تعني في الاصطلاح العلمي المغربي القديم ، الدرس أو مجلسه العلمي الرتيب[٢١٥] . أما في اللغة العربية فتعني كلمة الدَوْلة والدُولة : العقبة في المال والحرب على السواء ، وقيل الدُولة بالضم في المال ، والدَولة بالفتح في الحرب ، وتعني الدولة أيضاً الفعل والانتقال من حال الى حال[٢١٦]. وكما هو واضح فان هذا المعنى الأخير لكلمة الدولة في اللغة العربية يتميز بالانتقال والتغير ، في حين يتميز الاصطلاح العلمي المغربي لكلمة دولة بالرتابة والثبات .

٤- الرقائق: ويُقصد بها في الاصطلاح المغربي أشعار الزهد[٢١٧] .

٥- الزايرجة : هو عبارة عن جدول سحري تنجيمي شاع استعماله في المغرب الأقصى ، يُدعى بوساطته معرفة الغيب بناءً على أسرار الحروف . قيل ان الذي ابتدعه هو أبو العباس السبتي الصوفي[٢١٨] في أواخر القرن السادس الهجري بمراكش[٢١٩] .

٦- الشريعة : تعني كلمة الشريعة في اللغة العربية ما سَنَ الله عز وجل من الدين وأمر به من صوم وصلاة وحج وزكاة وسائر أعمال البر[٢٢٠]. أما في الاصطلاح المغربي فقد كانت كلمة شريعة تقوم أحياناً مقام الكُتاب ، وهي خيمة مدرسية عند البدو. ومن المحتمل انها كانت محل تعليم البدوي في مقابل (المَسْيَد) محل تعليم الحضري ، وكانت تنتقل بانتقال الحي من مكان الى آخر تبعاً لضرورات الانتجاع أو دواعي تزاحم القبائل ، وكان يتعلم فيها الأحداث من الجنسين[٢٢١] .

٧- الصاحب : هو من الألفاظ المعروفة عند المغاربة والأندلسيين ويُطلق على التلميذ بالقياس الى شيخه ، وهناك كتاب من تأليف ابن الأبار اسمه (المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي) . كما يُطلق عندهم لفظ الصاحب على المرافق في حلقة الشيوخ[٢٢٢].

٨- الطلبة : اختلف مدلول كلمة الطلبة في المغرب عنه في المشرق ، حيث كان يُراد بالطلبة في المغرب شيوخ العلم والمعرفة، على اعتبار أن العالم كان طالب علم مدى الحياة ، أما صغار الطلبة فكانوا يُسمون بالحُفاظ[٢٢٣].وهناك من يرى أن هذا اللفظ يُنطق في المصطلح المغربي (الطُلْبَة) بضم الطاء وسكون اللام، ويعني احدى طبقات الموحدين التي تشمل الطلبة أو الفقهاء الذين يدرسون فقه المهدي بن تومرت مؤسس الدعوة الموحدية في بلاد المغرب، ويحفظون كتبه ويعلمونها للناس[٢٢٤] .

٩- العراقيون أو الكوفيون : هي تسمية أُخرى أُطلقت على علماء الأحناف في بلاد المغرب من قبل أبناء بلدهم المغاربة وكذلك من قبل مؤرخي التراجم والطبقات لعلماء افريقية . ويبدو أن اطلاق هذه التسمية على علماء الأحناف في المغرب يعود الى سببين : الأول يتمثل بمكان ظهور المذهب الحنفي وانتشاره ، والثاني هو اشارة عنصرية لكون معظم من اعتنق المذهب الحنفي في افريقية كان من أصل عراقي أو فارسي[٢٢٥] .

١٠- الفقيه : من المعروف أن كلمة الفقه في اللغة العربية تعني العلم بالشيء والفهم له ، إلا ان استعمالها في المشرق قد غلب على علم الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلوم[٢٢٦] . أما في المغرب والأندلس فلم تكن كلمة فقيه تعني المشتغل بالفقه فحسب سواء أكان عالماً بالأحكام الشرعية أم طالباً ، وانما توسعوا في استعمالها فأطلقوها على العالم أو الرجل المثقف بصفةٍ عامة[٢٢٧]. ومن ثم فان معنى كلمة الفقيه في المغرب والأندلس يقترب من معناها اللغوي الذي يعني العلم بالشيء والفهم له . ولعل أبرز من لُقب بالفقيه وفق المفهوم المغربي-الأندلسي العام أو الواسع هو السلطان الغرناطي محمد الثاني الذي عُرف بمحمد الفقيه[٢٢٨] .

١١- الكنانيش أو الكناشات: جمع كناش وكناشة، وهي كلمة آرامية الأصل تعني مجموعة ملاحظات طبية ، أو هي بحث أو مقالة في الطب والعلاجات ، وتُطلق هذه التسمية أيضاً على غير الطب ، اذ يُقصد بالكناش أحياناً مجموعة منتخبات في علم النحو عبارة عن مذكرة أو مجموعة ملاحظات يستعملها الباحث خلال البحث[٢٢٩] . أما عند المغاربة

فالكناشة تعني مجموعة تُدرج فيها قواعد وفوائد[٢٣٠]. أو بعبارة أُخرى هي مجموعات يُسجل فيها المُعتنون مختارات مما يقرأون أو يسمعون ، فضلاً عما يُضيفونه من نتاجاتهم ومشاهداتهم وما يجري مجرى ذلك، وهذا النوع من التقييد كان شائعاً في عموم بلاد المغرب ، الى جانب انتشاره لدى المشارقة الذين كانوا –في الغالب- يُطلقون عليه اسم (التذكرة) ، كتذكرة ابن حمدون (ت٥٦٢هـ/١١٦٦م) وتذكرة الصفدي (ت٧٦٤هـ/١٣٦٢م) وغيرهما، أما في الأندلس فلم تكن الكناشة بهذا العنوان معروفة بشكل واضح. ولا يُعرف على وجه الدقة تاريخ ظهور الكناشات ببلاد المغرب، الا ان أقدم كناشة مذكورة –على ما يبدو- كانت للجادري الفاسي : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن المديوني (ت٨١٨هـ/١٤١٥م)[٢٣١] .

١٢- اللسان الغربي : يعني اللسان البربري أي اللغة البربرية[٢٣٢].

١٣- النوازل الفقهية : النوازل في اللغة العربية هي جمع النازلة وتعني الشديدة التي تنزل بالقوم[٢٣٣]. أما النوازل الفقهية في الاصطلاح المغربي فتعني المؤلفات التي تدون أجوبة الفقهاء عن الأسئلة الموجهة اليهم في الموضوعات كافة ، سواء في مسائل الشعائر الدينية ، أم في قضايا الأحوال الشخصية ، أم في نوازل المعاملات والجنايات والمواريث[٢٣٤] والنوازل هي أشبه بالفتاوى ، الا انها تختص بالحدوث والوقوع ، فهي أدق في التعبير من الفتوى التي تتضمن سؤال الناس عن الأحكام الشرعية سواء حدثت أم لم تحدث[٢٣٥]. ومع ذلك فان كتب النوازل تُدعى أيضاً بكتب الفتاوى فضلاً عن كتب الأحكام وكتب المسائل[٢٣٦] .

سادساً- المصطلحات العمرانية :

١- الأُسطوان أو الأُسطوانة : ويعني في اصطلاح المغاربة والأندلسيين مدخل مستطيل ملتوٍ للدار ، وينطقه أهل المغرب سطوان على عادتهم في حذف همزات القطع والوصل من أول الكلمات[٢٣٧]. أما في العربية الفصحى فيُطلق عليه الدهليز وهو الممر بين باب الدار ووسطها[٢٣٨].

٢- البنيقة : تُطلق في الاصطلاح المغربي على البيت الصغير المحجر[٢٣٩] .

٣- الدكان أو الدكانة : تعني في لسان المغاربة بناء مرتفع يُجلس عليه[٢٤٠]. وكذلك في اللغة العربية اذ تعني الدكة المبنية للجلوس عليها ، وهي فارسية معربة تعني في الأصل

الحانوت[٢٤١] . وقد وردت هذه الكلمة في تسمية أحد كتب ابن الخطيب المعروف بـ (كناسة الدكان بعد انتقال السكان) .

٤- الزنقة : الزنقة في اللغة العربية هي السكة الضيقة[٢٤٢]، ولها المعنى نفسه في الاصطلاح المغربي اذ تعني أيضاً الشارع أو السكة الضيقة[٢٤٣] . وكلمة الزنقة بهذا المعنى هي من الكلمات المتداولة في مدينة الاسكندرية أيضاً متأثرة في ذلك ببلاد المغرب، اذ يتجلى الأثر المغربي هناك في وجود ما يُسمى بـ (زنقة الستات)[٢٤٤].

٥- الصابة : تعني في اللهجة المغربية سقيفة بين دارين على طريق نافذ أو غير نافذ ، يمر من تحتها الناس ، وهي تحريف لكلمة الساباط[٢٤٥] .

٦- الصوامع : جمع صومعة وتعني المئذنة في المغرب ، حيث كانت المآذن الأُولى عبارة عن أبراج صغيرة عُرفت في المغرب باسم الصوامع[٢٤٦]. وقد أشار بعض المؤرخين الى صوامع مساجد الأندلس مما يدل على أن التسمية كانت معروفة أو متداولة في الأندلس أيضاً[٢٤٧].

سابعاً- المصطلحات العسكرية :

١- الادالة : تعني في الاصطلاح العسكري المغربي القديم الحامية العسكرية أو الحصة من الجند تُسهم بها مدينة أو قرية أو قبيلة في جيش السلطان الضارب (الحَرْكَة) أو المقيم (المحلة)[٢٤٨].

٢- التمييز : يعني في اللغة العربية العزل والفرز والفصل[٢٤٩]، أما عند المغاربة فيعني عرض الجيوش عند المشارقة[٢٥٠]، أي سيرها وفق نظام خاص كنوع من أنواع الانضباط العسكري[٢٥١].

٣- الجنادرة : هي من المصطلحات المحلية المغربية في عصر بني مرين ، وتعني بصيغة الجمع (الجنادرة) مجموعة الحرس السلطاني بباب السلطان[٢٥٢]، أما بصيغة المفرد (الجاندار) فتعني حاجب باب السلطان وخادمه الخاص والجلاد[٢٥٣].

٤- الحَرْكَة : بفتح الحاء وسكون الراء وفتح الكاف ، مصطلح عسكري مغربي يعني الجيش الضارب أي المتحرك الذي يقوم بالغزوة أو المسيرة العسكرية[٢٥٤].

٥- الحفائر : جمع حفير ويعني في اللغة العربية القبر[٢٥٥]. أما لدى المغاربة فكلمة حفير تعني الخندق[٢٥٦]، الذي يُرادفه في اللغة العربية كلمة الحفر وتُطلق على المكان الذي حُفر كخندق أو بئر[٢٥٧].

٦- الرحا : وتُجمع على أراحي ، وتعني في الاصطلاح العسكري المغربي القديم وحدة عسكرية تتكون من ألف جندي[٢٥٨].

٧- الستارات : جمع ستر ، وسَتَرَ الشيء أخفاه[٢٥٩]، وما يُسدل على الأبواب والشبابيك حجباً للنظر. وفضلاً عن هذا المعنى الأصلي ، هناك معنى آخر للستارات في عُرف المغاربة ، اذ تعني لديهم سور قصير يُبنى أمام الأسوار الكبيرة كي يحتمي به المدافعون عن المدن ويصدون هجمات المغيرين على أسوارها الكبيرة ، فهو لديهم بمثابة التحصينات الأمامية[٢٦٠].

٨- العَلام : جمعه العلامات ، ويعني بلغة المغاربة العلم أي الراية التي ترفعها الجيوش عند الحروب[٢٦١].

٩- القصر : ان التفسير اللغوي لكلمة القصر هو البناء المعروف، وقيل كل بيت من حجر، سُمي بذلك لأن الحرم تُقصر به أي تحبس، والمقصورة هي الدار الواسعة المحصنة[٢٦٢].ومن ثم فان ما ذُكر في هذا التعريف اللغوي لكلمة القصر من ناحية مادة البناء المتمثلة في الحجر، فضلاً عن السعة والحصانة، تجعل من كلمة القصر ذات معنى متشابه لغةً واصطلاحاً.

اذ يعني القصر في المصطلح المغربي- الأندلسي القلعة الحربية ، ومثال على ذلك مدينتي القصر الكبير[٢٦٣] والقصر الصغير[٢٦٤] في شمال المغرب الأقصى[٢٦٥] . ويقترب دوزي من هذا المعنى حين يشير الى أن القصر في إفريقية هو القرية المسورة[٢٦٦]، أي ذات الصفة الحربية الدفاعية المتسمة بالتحصين . والى هذا المعنى أشار السائح حين عرف القصور بأنها الحصون المقامة على أطراف الجبال التي تحتوي على الذخائر والمؤن[٢٦٧] . ولا يختلف كثيراً ما ذهب اليه أحد الباحثين حين جعل كلمة القصر مرادفة للرباط[٢٦٨] الا أنها أكبر، وانها تعني عند ذكرها في الكتب المغربية الرباط الذي يُبنى على الساحل أو قريباً منه لاقامة الجنود فضلاً عن العُباد الذين يقسمون أوقاتهم ما بين مدافعة العدو ومدافعة النفس، وتكون لهم أراضٍ يعملون على زراعتها والافادة منها لأغراضهم الشخصية ورعي دوابهم[٢٦٩].وقد نشأت الرباطات والقصور في المغرب أول الأمر في القرن الثاني الهجري/

الثامن الميلادي عند ساحل افريقية وذلك لقربها من خطر الغارات البيزنطية المفاجئة من جزيرة صقلية في جنوب ايطاليا[٢٧٠] ، ويُعَد رباط المنستير من أقدم رباطات افريقية[٢٧١] ، ثم توسع الأغالبة[٢٧٢] في بناء الربط الساحلية التي كانت تُعرف أيضاً بالقصور والمحارس، ومن افريقية انتشرت الرباطات لتشمل الساحل المغربي كله[٢٧٣] .

١٠- القطائع : جمع قطعة وتعني السفينة الحربية[٢٧٤] .

١١- المحلة : المحلة في اللغة العربية هي منزل القوم[٢٧٥] . أما في الاصطلاح العسكري المغربي فتعني العسكر أو المعسكر أو الجيش المستقر ، وعكسها الحَرْكَة أي الجيش الضارب (المتحرك)[٢٧٦] . وترد المحلة أحياناً بمعنى الجيش سواء أكان مستقراً أم متحركاً[٢٧٧].

١٢- المكحلة : تعني في اللغة ما يُكتحل به أو وعاء لوضع الكحل في العين[٢٧٨]. أما في الاصطلاح العسكري المغربي فقد أُستعملت في العصور الوسطى اسماً للمدفع ، اذ يُوضع فيه كحل البارود مع فتيل صغير لينفجر ويقذف القذيفة باتجاه الهدف . وما زالت البندقية تُعرف عند المغاربة بالمكحلة حتى يومنا هذا[٢٧٩].

ثامناً- مصطلحات أخرى :

١- الأحباس أو الحُبُس : جمع حبيس، ومن معاني الحَبْس في اللغة الامساك والاختصاص[٢٨٠]، أما في المصطلح المغربي والأندلسي فيعني الوقف في المشرق ، وهو كل ما أوقفه صاحبه لوجه الله تعالى في سُبُل الخير وقفاً مؤبداً لا يُورث ولا يُباع ولا يُوهب ، سواء أكان زرعاً أم حيواناً أم داراً ، حيث يُحبس أصله ويُنتفع بثمره في سُبُل الخير[٢٨١] . وبذا يكون معنى الحَبْس في الاصطلاح المغربي والأندلسي متطابقاً مع معناه اللغوي القائم على امساك الشئ ومنع التصرف به الا على الأُمور المخصص لها .

ان اعتناء المغاربة والأندلسيين بالأحباس ، سواء في داخل مجتمعاتهم أم خارجها، شمل نوعين اثنين: أولهما النوع المعروف بالأحباس العمومية وهو ما يُحبس على المؤسسات العامة ذات الطابع الديني أو العلمي أو الاجتماعي، أما النوع الثاني فهو الحبس المعقب المعبر عنه عند أهل المشرق بالوقف الأهلي أو الذري، الذي يُصرف ريعه على أبناء المحبس علوا أم نزلوا[٢٨٢].

٢-التسابيح أو التسبيح : تعني في عامية أهل المغرب السُبْحَة في المشرق[٢٨٣] ، وهي الخرزات التي يُعد بها المُسَبح تسبيحه ، وهو لفظ مولد[٢٨٤].

٣- جَبَذَ : يستعمل المغاربة كلمة جَبَذَ بمعنى جَذَبَ ، ومعناهما واحد وكلاهما فصيح[٢٨٥]. فالجبذ في اللغة العربية بمعنى الجذب ، والجذب هو المد[٢٨٦].

٤- الحَلال : بفتح الحاء وتشديد اللام المفتوحة ، تعني في عربية المغرب القديمة السارق[٢٨٧].

٥- الحوت : الحوت لغةً هو السمك ، وقد غلب على الكبير منه[٢٨٨]. ويُطلق أهل المغرب لفظ الحوت على السمك ، وبائعه يُسمى الحوات[٢٨٩].

٦- حَوَص : تعني لدى عامة أهل المغرب سرق ونهب ونحوهما[٢٩٠]. ولا علاقة لهذه الكلمة بالعربية الفصحى ، فكلمة الحَوَص لغةً تعني ضيق في مؤخرة العين بحيث تبدو كأنها مخيطة[٢٩١].

٧-الدِمْنَة : الدِمنة في اللغة ، دِمنة الدار أثرها ، والدَمْنَة آثار الناس وما سودوا[٢٩٢]. أما في الاصطلاح المغربي فالدمنة في الأصل هي ناحية من نواحي مدينة القيروان ، أُنشئت فيها المستشفيات للمصابين بالأمراض المعدية ، ثم بمرور الوقت صارت اسم علم للمستشفى ، بحيث أصبحت الدمنة تعني المستشفى نفسه ، وقد تتابع انشاء تلك الدمن في الكثير من مدن إفريقية كتونس وسوسة[٢٩٣] وصفاقس[٢٩٤].

٨- الرواء : بكسر الراء وجمعها الاروى ، عبارة عن حبل يُشَد به المتاع على الدابة . وتعني في العُرف المغربي اصطبل الدواب ، وينطقها العامة مقصورة (الروا)[٢٩٥].

٩- اليد المبطولة : تعني في الاصطلاح المغربي اليد المشلولة[٢٩٦].

الهـــوامـــش :

(١) البستاني: محيط المحيط، ص٥١٥؛ مطلوب: بحوث مصطلحية، ص٧؛ الغوري: معجم المصطلحات الحديثية، ص٩

(٢) الادريسي: المغرب وأرض السودان ، ص٧٩ ؛ مجهول: الاستبصار، ص١٢٦ ؛ ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص١٣٠، ٩٠، ١٨١ ؛ الحميري: صفة جزيرة الأندلس، ص٨٣ ؛ ابن عذاري: البيان المغرب، ٦/١ ؛ ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص٣٥٧، و هامش (١٨٠) ؛ ابن مرزوق: المسند، ص١٤٩

(٣) القلقشندي: صبح الأعشى، ١٥٨/٥ ؛ وينظر أيضاً: ابن منصور: قبائل المغرب، ٨/١

(٤) ابن منظور: لسان العرب، مادة زقق، ١٤٣/١٠-١٤٤

(٥) الناصري:سلا ورباط الفتح، ١٧٧/١ ؛السائح:الحضارة الاسلامية،ص٥٧ ؛موسى: الموحدون،ص٢٧٤

(٦) البكري: المغرب، ص٢٤، ٢٥ ؛ ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص٢٨٨، وهامش (٢) ؛ الدرجيني: طبقات المشائخ، ٤٢/١ ؛ الحميري: صفة جزيرة الأندلس، ص١٥ ؛ ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص٤٦، ٦١ ؛ ابن الخطيب: أعمال الأعلام، ١٣٧/٣، ١٣٨ ؛ اللمحة البدرية، ص١٢

(٧) مجهول: الحلل الموشية، ص٨٣، وهامش (٧٢)

(٨) عبد الحليم: دولة بني صالح، ص١١٣

(٩) المنصور بن أبي عامر: هو الحاجب المنصور أبو عامر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عامر بن أبي عامر بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك المعافري، الذي تغلب على حكم الأُمويين في الأندلس في عهد هشام المؤيد، والذي أنشأ دولة داخل دولة الخلافة الأُموية، اذ ورث سلطاته من بعد وفاته ولداه عبد الملك المظفر وعبد الرحمن شنجول، وكانت وفاة المنصور في سنة ٣٩٢هـ بعد أن استمر في الحجابة خمساً وعشرين سنة. ينظر: ابن الأبار: الحلة السيراء، ٢٦٨/١-٢٧٧؛ مجهول: تاريخ الأندلس، ص٢١٦-٢٣٦

(١٠) الاحاطة ، ١٠٥/٢

(١١) الاحاطة، ١٠٥/٢، هامش (٣) ؛ وهناك من الباحثين من يعمم مصطلح بلاد القبلة فيجعله يشمل بلاد الصحراء أيضاً ،فضلاً عن منطقتي درعة وسجلماسة الواقعتين في جنوب المغرب الأقصى.ينظر: علوي: سجلماسة وأقليمها، ص٢٣

(١٢) يحيى بن خلدون: بغية الرواد، ٨٣/٢ ، وهامش (٣)

(١٣) مجهول:الاستبصار، ص١٥٧ ؛الحميري:صفة جزيرة الأندلس، ص٣٨،٣٩ ؛التجاني:رحلة التجاني، ص١٣٥،١٠ ؛ ابن القاضي: جذوة الاقتباس، ص٤٤

(١٤) حمة أو حامة مطماطة: هي مدينة قديمة بافريقية، في كورة قسطيلية من بلاد الجريد ، بالقرب من مدينة قابس ، وقد سُميت بهذا الاسم لأن بها حمة عظيمة ومشهورة . مجهول: الاستبصار، ص١٥٧ ؛ التجاني: رحلة التجاني، ص١٣٥

(١٥) ينظر: صفة جزيرة الأندلس، ص٣٨،٣٩ ؛ ومدينة بجانة : هي مدينة أندلسية ، كانت في القديم من أشرف قرى أُرْش اليمن . ينظر: الحميري: صفة جزيرة الأندلس ، ص٣٧-٣٩

(١٦) الأنصاري السبتي: اختصار الأخبار، ص٤٣، وهامش (٧٨) ؛ ابن زيدان: العز والصولة، ٢٤٧/١، هامش (٦) ؛ محفوظ: تراجم المؤلفين التونسيين، ١٩٧/٥، هامش (١)

(١٧) الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص١٠٩٨

(١٨) الفراهيدي: العين، ٣١٤/٣ ؛ ابن منظور: لسان العرب، مادة حوم، ١٦٢/١٢

(١٩) الفراهيدي: العين، ٣٦/٧ ؛ المطرزي: المغرب في ترتيب المعرب،مادة ربض، ٣١٥/١ ؛ ابن منظور: لسان العرب، مادة ربض، ١٥٢/٧

(٢٠) شقندة: تقع على الضفة اليسرى لنهر الوادي الكبير مقابل قصر قرطبة، أي بالربض الجنوبي للمدينة، وكانت قبل الفتح الاسلامي مدينة عامرة مسورة، ثم خربت وأصبحت قرية، ولما اتسعت قرطبة بعد الفتح الاسلامي احتوت شقندة فأصبحت أحد أحيائها، وهي الحي الجنوبي الذي توسع في العصر الاسلامي فضم ثمانية عشر مسجداً وعُرف بربض شقندة. ينظر: الحميري: صفة جزيرة الأندلس، ص١٠٤؛ حتاملة: موسوعة الديار الأندلسية، ٥٤٩/١-٥٥٥

(٢١) قرطبة: هي قاعدة الأندلس وأُم مدائنها وعاصمة الأُمويين، وهي عبارة عن مدن خمسة يتلو بعضها بعضاً، تقع على سفح جبل العروس، سقطت بيد النصارى الاسبان سنة ٦٣٣هـ. ينظر: الحميري: صفة جزيرة الأندلس، ص١٥٣-١٥٨

(٢٢)الأنصاري السبتي:اختصار الأخبار، ص٤٣، هامش (٨٦)؛الخطيب: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية،ص٢٠٥

(٢٣) الحكم بن هشام: هو أبو العاص الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، تولى الامارة في الأندلس بعد وفاة أبيه سنة ١٨٠هـ، وهو الذي أوقع بأهل الربض سنة ٢٠٢هـ فقتلهم وهدم ديارهم ومساجدهم ، فسُمي الحكم الربضي لذلك، واستمر أميراً على الأندلس حتى وفاته سنة ٢٠٦هـ. ينظر: الحميدي: جذوة المقتبس، ص١٦؛

الضبي: بغية الملتمس، ص١٩؛ ابن عذاري: البيان المغرب، ٦٨/٢-٨٠؛ مجهول: تاريخ الأندلس، ص١٧٤-١٨٣

(٢٤) عبد الواحد المراكشي: المعجب، ص٤٤

(٢٥) المهدية: وهي المدينة التي أسسها الخليفة الفاطمي الأول عبد الله المهدي منذ سنة ٣٠٠هـ وأكمل بناءها سنة ٣٠٥هـ ودخلها سنة ٣٠٨هـ، وتقع في الساحل الشرقي لتونس المطل على البحر المتوسط، وتبعد عن مدينة القيروان مسافة ستين ميلاً، وهي عبارة عن شبه جزيرة تحيط بها المياه من ثلاث جهات ما عدا الجهة الغربية المتصلة بالبر. وكان الهدف من بنائها اتخاذها عاصمة يتحصن بها الفاطميون ضد أعدائهم في بلاد المغرب، فضلاً عن تنفيذ مشاريعهم في التوسع شرقاً وفي البحر المتوسط. ينظر: البكري: المغرب، ص٢٩-٣١ ؛ وعن دوافع بناء المدينة ينظر:حسن وشرف: عبيد الله المهدي، ص٢٠٤-٢٠٨؛ طقوش: تاريخ الفاطميين، ص٩٠-٩٢

(٢٦) البكري: المغرب، ص٢٩

(٢٧) المغرب الأقصى: هو أحد الأقسام الثلاثة الرئيسة لبلاد المغرب، ويشمل الأراضي المحصورة بين وادي ملوية شرقاً والمحيط الأطلسي غرباً. دبوز: تاريخ المغرب الكبير، ٢٤٥/٣

(٢٨) تطوان: هي مدينة قديمة تقع شمال المغرب الأقصى، كثيرة العيون والفواكه والزرع، طيبة الهواء والماء. مجهول: الاستبصار، ص١٣٧

(٢٩) دوزي: تكملة المعاجم العربية، ٢٦٦/٥ ؛ العبادي: دراسات ، ص٢٦٥، هامش (٣)؛ ونهر(وادي) ملوية: وهو من الأنهار الكبرى في المغرب الأقصى، ينحدر من قمم الجبال بين الأطلسين الكبير والمتوسط، ويصب في البحر المتوسط بين مدينتي وجدة ومليلة ، ويبلغ طوله حوالي (٥٠٠) كم ، وتحيط به عدة قصور صحراوية وقرى زراعية مهمة. مجهول: الاستبصار، ص١٩٣؛ الصديق بن العربي: كتاب المغرب، ص٢٧٥

(٣٠) ابن الخطيب: أعمال الأعلام ، ١٧١/٣ ، هامش (٢)

(٣١) الزجالي: أمثال العوام، ٣٤١/٢ ؛ الأهواني: ألفاظ مغربية، ص٢٩٤

(٣٢) عزاوي: رسائل موحدية، ١٢٣/١، هامش (١٦) ؛ واشبيلية: هي واحدة من كُبريات المدن الاسلامية في الأندلس، تقع الى الغرب من قرطبة بمسافة ثمانين ميلاً، وهي مدينة قديمة أزلية، وأصل تسميتها اشبالي وتعني المدينة المنبسطة، ويُقال انها من بناء يوليوس قيصر، وهي مدينة كبيرة عامرة ذات أسوار حصينة وأسواق عامرة، وأهلها مياسير جُلَ تجارتهم الزيت الذي

يُصدرونه الى المشرق والمغرب براً وبحراً ، وقد استولى عليها الاسبان النصارى سنة ٦٤٦هـ . ينظر: العذري: نصوص عن الأندلس، ص٩٥-٩٦؛ الحميري: صفة جزيرة الأندلس، ص١٨-٢٢

(٣٣) ابن منظور: لسان العرب، مادة شرف، ١٧٠/٩

(٣٤) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة عدا، ٤٠/١٥-٤١

(٣٥) القلقشندي: صبح الأعشى، ١٥٢/٥ ؛ محمود اسماعيل: العلاقات السياسية، ص٥٦

(٣٦) ينظر: ابن عذاري: البيان- قسم الموحدين، ص٩٩ ؛ ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص٢٠٦

(٣٧) يُقصد بالقرويين : القيروانيين ، ينظر: ص١٧

(٣٨) مدينة فاس: وهي واحدة من أشهر مدن بلاد المغرب، أسسها الأدارسة الحسنيون في المغرب الأقصى لكي تكون عاصمة لدولتهم وذلك في عهد ادريس الثاني . وهي عبارة عن مدينتين مسورتين يفصل بينهما نهر يُسمى نهر فاس، وتُعرف أحداهما بعدوة الأندلسيين وتقع في الجانب الشرقي من هذا النهر وقد أُسست سنة ١٩٢هـ وسُميت بذلك نسبةً الى ساكنيها من ربضية الأندلس ، أما الأُخرى فقد أُسست في سنة ١٩٣هـ وسُميت بعدوة القرويين اذ سكنها عرب القيروان ، وتقع في الجانب الغربي . ينظر: البكري: المغرب، ص١١٥ وما بعدها؛ الحميري: الروض المعطار، ص٤٣٤-٤٣٥

(٣٩) مجهول: الاستبصار، ص١٨٠ ؛ الحميري: الروض المعطار، ص٤٣٤ ؛ ابن عذاري: البيان المغرب، ٢٣٦/١ ؛ ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص٤٠ ؛ ابن القاضي: جذوة الاقتباس، ص٣٢،٣٨؛ الكتاني: زهر الآس،٢١٨/١، ٢١٩

(٤٠) ينظر: هامش (٣٧)

(٤١) معجم البلدان، ٤١٥/٦

(٤٢) طليطلة: مدينة أزلية تقع في وسط الأندلس ، كانت عاصمة القوط الغربيين ، وبعد الفتح الاسلامي للأندلس أصبحت من حواضرها الكبرى ، وقد امتازت بحصانتها ، إلا ان ذلك لم يَحُل دون سقوطها بيد النصارى الاسبان سنة ٤٧٨هـ . ينظر: الحميري: صفة جزيرة الأندلس، ص١٣١-١٣٥

(٤٣) افريقية: وتُسمى أيضاً المغرب الأدنى وهو منطقة كبيرة واسعة من بلاد المغرب ، تبدأ من غرب الاسكندرية شرقاً وحتى مدينة بجاية غرباً ، وتشمل الأقاليم الأربعة : برقة، طرابلس ،تونس وشرق الجزائر. شافعي : المغرب الأدنى، ص٢١

(٤٤) فحص سورنجين: ويُسميه البكري فحص سوبجين ، ويذكر انه فحص مدينة طرابلس ، ويمتاز بالخصب بحيث ان الحبة الواحدة تنبت مائة حبة. المغرب ، ص٩

(٤٥) معجم البلدان، ٤١٥/٦ ؛ وينظر أيضاً:مجهول، الاستبصار، ص١٧١ حيث أشار الى فحوص مدينة مليانة ؛ الدرجيني : طبقات المشائخ، ٢٩/١ وقد أشار الى فحص رقادة في افريقية .

(٤٦) القاموس المحيط، ص٦٢٥

(٤٧) لسان العرب، مادة فحص، ٦٣/٧-٦٤

(٤٨) غرناطة: مدينة أندلسية محدثة من مدن البيرة ، تقع في جنوب شرق الأندلس ويشقها نهر يُسمى حَدَرُه ، وقد عمرت على حساب البيرة التي خلت وانتقل أهلها الى غرناطة ، اذ قام بتمدينها وتحصين أسوارها وبناء قصبتها حَبُوس الصنهاجي، ثم كملت في أيام ابنه باديس . ينظر: الحميري: صفة جزيرة الأندلس، ص٢٣-٢٤

(٤٩) مُرْسِية : وهي قاعدة كورة تُدْمير، بُنيت في عهد الأمير عبد الرحمن بن الحكم ، وأُتخذت داراً للعمال ومقراً للقواد، وتقع على نهر كبير يسقي جميع أراضيها ، ولها جامع جليل ، وحمامات وأسواق عامرة، وهي رخيصة الفواكه بسبب كثرتها. ينظر: الحميري: صفة جزيرة الأندلس، ص١٨١-١٨٣

(٥٠) تازا أو بلاد تازا: وهي آخر بلاد المغرب الأوسط وأول بلاد المغرب الأقصى، عبارة عن جبال عظيمة حصينة ، كثيرة الفواكه ولا سيما التين والأعناب، وأكثر شجرها الجوز. وقد بنى الموحدون على سفح أحد جبالها مدينة كبيرة تُسمى رباط تازا على الطريق المار بين المغرب الأقصى والأوسط. ينظر: مجهول : الاستبصار، ص١٨٦

(٥١) ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص٤١، وهامش (٣٣)، ص٤٤ ؛ العبادي: صور ، ص٣٨-٣٩

(٥٢) معركة المُصارة: وهي المعركة التي حدثت بين قوات عبد الرحمن الداخل وقوات الوالي يوسف الفهري في موضع قريب من العاصمة قرطبة يُسمى بالمُصارة ، وذلك في يوم الجمعة العاشر من شهر ذي الحجة سنة ١٣٨هـ. وقد انتهت بانتصار الداخل وكانت من المعارك الفاصلة في تاريخ الأندلس اذ انها أدت الى انتهاء عصر الولاة وبداية عصر الامارة الأُموية. ينظر: مجهول : أخبار مجموعة، ص٨٠-٨٣ ؛ ابن عذاري: البيان المغرب، ٤٦/٢-٤٧ ؛ وينظر أيضا: الدوري: عبد الرحمن الداخل ، ص٥٦-٦٤ ؛ السامرائي وآخرون: تاريخ العرب ، ص٩٩-١٠٤

(٥٣) المنوني: ورقات عن حضارة المرينيين، ص٦٢

(٥٤) ابن منصور: قبائل المغرب، ٩/١ ؛ زبيب: الموسوعة العامة ، ص٥٧ ؛ الفاسي: التعريف بالمغرب، ص١٤؛ أبو مصطفى: جوانب ، ص٥٧

(٥٥) وادي سبو: وهو ثاني أنهار المغرب الأقصى أهمية بعد نهر أم الربيع ، وينبع من الأطلس المتوسط من جبل في بلاد بني وارين في الاتجاه الغربي والشمالي الغربي، ثم في اتجاه الجنوب حتى يصب في المحيط الأطلسي. وهو يحاذي مدينة فاس من الجهة الشرقية ، وفيه يصب النهر المار

بوسطها المسمى وادي فاس على نحو ثلاثة أميال من المدينة. الحميري: الروض المعطار، ص٤٣٥ ؛ ابن القاضي: جذوة الاقتباس، ص٢٨، هامش (٣٥)

(٥٦) وادي أُم الربيع: وهو نهر عظيم ينبع من جبال صنهاجة (الأطلس المتوسط) من موضع يُعرف بـ (وانْسيفَن) ، ويصب في المحيط الأطلسي عند مدينة آزمور. عبد الواحد المراكشي: المعجب، ص٤٥٠ ؛ ، وينظر أيضاً: الفاسي: التعريف بالمغرب، ص١٤

(٥٧) وادي آنة: وهو نهر أندلسي تقع عليه مدينة ميرْتُلَة الواقعة على مسافة أربعين ميلاً الى الشرق من مدينة باجة. الحميري: صفة جزيرة الأندلس، ص١٩١

(٥٨) الزياني: الترجمانة الكبرى، ص١٤٨؛ ابن زيدان: العز والصولة، ٤١٩/١ ؛ السملالي: الإعلام، ٨٥/٣ ،وهامش (١)

(٥٩) ابن منصور: قبائل المغرب، ١٣٩/١، هامش (٢٧)

(٦٠) بجاية: هي مدينة كبيرة تقع على ساحل المغرب الأوسط ، كثيرة الفواكه والثمار وجميع الخيرات، قام ببنائها بنو حماد الصنهاجيون . ينظر: مجهول: الاستبصار، ص١٢٨-١٣١

(٦١) عبد الله: النشاط الاقتصادي بالمغرب الأوسط، ص٧ ؛ وتلمسان: مدينة عظيمة قديمة فيها آثار أزلية كثيرة تدل على انها كانت دار مملكة لأُمم سالفة، وهي قاعدة المغرب الأوسط. البكري: المغرب، ص٧٦ وما بعدها؛ مجهول: الاستبصار، ص١٧٦-١٧٧

(٦٢) المالكي: رياض النفوس ١٢٥/٢، وهامش (٢٢)؛ مجهول: الاستبصار، ص١٨٧،١٨٠ ؛ ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص٣٤٤، وهامش (١) ، ص٣٧٢، وهامش (٤) ؛ ابن الأثير: الكامل، ٢٠٠/٩ ؛ القلقشندي: صبح الأعشى، ١٥٧،١٦٢/٥ ؛ وينظر أيضاً: رابطة الدين: بحاير مراكش ، معلمة المغرب، ١٠٦٣/٤ ؛ الدارودي: حول عروبة البربر، ص٩٣ ؛ العبادي: صور، ص١٤٩ ؛ أبو مصطفى: جوانب، ص٥٧، هامش (١)

(٦٣) مراكش: وهي مدينة تقع في داخل المغرب الأقصى على بعد اثني عشر ميلاً شمال أغمات، وقد أسسها أمير المرابطين يوسف بن تاشفين في سنة ٤٧٠هـ وقيل في سنة ٤٥٩هـ، واتخذها عاصمة لدولته، وسرعان ما أصبحت واحدة من أشهر مدن المغرب الأقصى لا بل مدن بلاد المغرب والعالم الاسلامي، اذ ازدادت أهميتها في عصر الموحدين الذين اتخذوها عاصمة لدولتهم أيضاً وزادوا من عمرانها. ينظر: الحميري: الروض المعطار، ص٥٤٠-٥٤١

(٦٤) ينظر عن هذه المعركة: البيذق: أخبار المهدي بن تومرت، ص٣٩-٤٠؛ ابن القطان: نظم الجمان، ص١٦٠-١٦١ ؛ عبد الواحد المراكشي: المعجب، ص٢٦٠

(٦٥) القلقشندي: صبح الأعشى، ١١٢/٥

(٦٦) ينظر: مجهول: الاستبصار، ص١٥٠

(٦٧) ابن منظور: لسان العرب، مادة جرد، ١١٨/٣

(٦٨) البكري: المغرب، ص١٢١ ؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار، ١٩٤/٤ ؛ القلقشندي: صبح الأعشى، ١١٣،١٧٦/٥ ؛ دوزي: تكملة المعاجم العربية، ٣٩٥/٤

(٦٩) بنعبيد: الدلاح، معلمة المغرب، ٤٠٧٥/١٢

(٧٠) السملالي: الإعلام، ٢٧٠/٤، هامش (٢)

(٧١) القاضي النعمان: افتتاح الدعوة، ص٢١٩، وهامش (١) ؛ البكري: المغرب، ص٥٤ ؛ مجهول: الاستبصار، ص١٣٧ ؛ الدرجيني: طبقات المشائخ، ٣٩٨/٢ ؛ الحميري: صفة جزيرة الأندلس، ص٢٦ ؛ ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص٤٥٦ ؛ ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص٣٨

(٧٢) ابن منظور: لسان العرب، مادة شعر، ٤١٢/٤ ؛ الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص٤١٦

(٧٣) السملالي: الإعلام، ١٤١/٨، هامش (٢)؛ الفاسي: الألفاظ المغربية العامية، ص٦٩

(٧٤) مجهول: الاستبصار، ص٢١٢ ؛ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص٨٧، وهامش (٤)، ص٣٧٦ ،وهامش (١)

(٧٥)ابن العوام:كتاب الفلاحة، ص٣٤٢؛ ابن البيطار: الجامع، ١٨/١؛الأهواني: ألفاظ مغربية، ص٢٩٩

(٧٦) الزجالي: أمثال العوام، ٢٧٣/٢

(٧٧) العبادي: التأثير المتبادل بين الاسكندرية والمغرب، ص٦٣

(٧٨) ابن الصغير: أخبار الأئمة الرستميين، ص٤٦، وهامش (٤٨) ؛ ابن فضل الله العمري: مسالك الأبصار، ١٩٢/٤ ؛ ابن الخطيب: معيار الاختيار، ص١٥٥، وهامش (٧٦) ؛ مجهول: زهر البستان، ص١٠٨ ، وهامش (٢) ؛ الونشريسي: المعيار المعرب، ٢٢٨/١، وهامش (١) ؛ الأنصاري السبتي: اختصار الأخبار، ص٤٤، وهامش (٩١) ؛ وينظر أيضاً: دوزي: تكملة المعاجم العربية، ٣٥٧/٤ ؛ ابن منصور: قبائل المغرب، ٢٨٢/١، هامش (٦٨) ؛ السائح: الحضارة الاسلامية، ص٨٥؛ حركات: الحياة الاقتصادية، ص١٢٩

(٧٩) ابن منظور: لسان العرب، مادة جشر، ١٣٧/٤

(٨٠) ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص٢٣، وهامش (٢٦)

(٨١) ابن البيطار: الجامع، ١٧٤/١

(٨٢) ينظر: ابن البيطار: الجامع، ٢٢٠/٣

(٨٣) ينظر: ابن البيطار: الجامع، ١١٥/١-١١٦

(٨٤) ينظر: ابن البيطار: الجامع، ٢٤٠/١-٢٤١

(٨٥) ينظر: ابن البيطار: الجامع، ٤١٠/٢-٤١١

(٨٦) ينظر: ابن البيطار: الجامع، ٢٣/١

(٨٧) ينظر: ابن البيطار: الجامع، ١٤٤/١

(٨٨) ينظر: ابن البيطار: الجامع، ٩٣/١

(٨٩) طنجة: هي مدينة ثغرية قديمة ، تقع في الركن الشمالي الغربي من المغرب الأقصى، حيث تطل على الضفة الجنوبية من مضيق جبل طارق، الذي يربط بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي. ينظر: البكري: المغرب، ص١٠٤-١٠٥؛ مجهول: الاستبصار، ص١٣٨-١٣٩؛ ابن الخطيب: أعمال الاعلام، ٢٠٣/٣، هامش (١)

(٩٠) الرباط: وتُسمى أيضاً رباط الفتح ، وهي مدينة أنشأها الموحدون على الساحل الغربي من المغرب الأقصى المطل على المحيط الأطلسي، على الضفة اليسرى لنهر أبي رقراق (نهر سلا) الذي يصب في ذلك المحيط ، وتحديداً قرب مصبه، ويفصل نهر أبي رقراق بينها وبين مدينة سلا التي تقع على ضفته اليمنى. للمزيد من المعلومات ينظر: سالم: مدينة الرباط في التاريخ الاسلامي،ص٣ وما بعدها .

(٩١) سلا: وهي احدى المدن المشهورة في منطقة المغرب الأقصى ، وتقع على الضفة اليمنى الشمالية من نهر (وادي) سلا عند مصبه في المحيط الأطلسي. ينظر: مجهول: الاستبصار، ص١٤٠-١٤١ ؛ وللمزيد من المعلومات ينظر: حسين: مدينة سلا في العصر الاسلامي

(٩٢)ينظر:زنيبر:الآلة، معلمة المغرب، ٦٦/١-٧٣ ؛العاصمي: أنواع الأدب الشعبي بالمغرب-طرب الآلة،ص٣٣٦-٣٤٤

(٩٣) أفا: البراح،معلمة المغرب، ١١٥١/٤ ؛ابن منصور :أعلام المغرب العربي،٣٥٠/٤،هامش (٣٦٩) ؛ السائح: الحضارة الاسلامية، ص٤٤٠

(٩٤) ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص٦٨، وهامش (٤٩)

(٩٥) الونشريسي: المعيار المعرب، ١٣/١ ؛ ابن زيدان: العز والصولة، ٤١٤/١ ؛ دوزي: المعجم المفصل، مجلة اللسان العربي، مج ٩ ، ج٢ ، ص١٠ ؛ ابن عبدالله: الموسوعة المغربية، ٢٥٤/٤ ؛ ابن منصور: قبائل المغرب، ٢٨٤/١ ؛ ابراهيم: المعجم العربي، ص٧٦-٧٧

(٩٦) الونشريسي: المعيار المعرب، ١٢/١ ، وهامش (١)

(٩٧) الأنصاري السبتي: اختصار الأخبار، ص٣٤، وهامش (٦٢) ؛ ابن زيدان: العز والصولة، ٤٠١/١

(٩٨) ينظر: الاشبيلي: كتاب التيسير ، ص١ وما بعدها ؛ ابن القاضي: جذوة الاقتباس، ص١٦٩

(٩٩) عناد: فن التسفير، ص١١٦

(١٠٠) ابن منظور: لسان العرب، مادة سفر، ٣٦٨/٤

(١٠١) عناد: فن التسفير، ص١١٥

(١٠٢)الكتاني: زهر الآس،٣٢/٢، وهامش (٤) ؛ابن منصور:أعلام المغرب العربي، ٥٩/١ ،هامش (٦٢)

(١٠٣) ابن الجَنان: هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن الجَنان الأنصاري، شاعر أندلسي مشهور من أهل مُرْسية، له ديوان شعر مطبوع يحمل اسمه ، فضلاً عن نبوغه في علم الحديث النبوي وفن الكتابة. وفد على سبتة ثم توجه الى افريقية واستقر ببجاية ، توفي سنة ٦٥٠هـ . ينظر: الغبريني: عنوان الدراية، ص٣٤٩-٣٥١ ؛ ابن الخطيب: الاحاطة،٣٤٨/٢-٣٥٩ ؛ المقري: نفح الطيب، ٤١٥/٧-٤٤٤ ؛ وينظر أيضا: حمد: الأنصار ، ص٢١٤-٢١٥

(١٠٤) الأنصاري السبتي: اختصار الأخبار، ص٤١، وهامش (٧٨) ؛ الكتاني: زهر الآس، ٩٣/٢ ، وهامش (٤)

(١٠٥) الشفشاوني: الزليج، معلمة المغرب ، ٤٧٠٠/١٤

(١٠٦) أحمد: علاقات الفاطميين، ص٢٠٢؛ اسماعيل: دراسات جديدة، ص٣٠

(١٠٧) اسماعيل: دراسات جديدة، ص١٠٨-١٠٩

(١٠٨) الأنصاري السبتي: اختصار الأخبار، ص٤٦، وهامش (٩٩) ؛ الكتاني: تحفة الأكياس ، (ذيل زهر الآس) ، ٤٣٢/٢، وهامش (٤) ؛ دوزي: تكملة المعاجم العربية، ٣٠٧/٦

(١٠٩) ابن منظور: لسان العرب، مادة شطب، ٤٩٦/١ ؛ الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص١٠١

(١١٠) ابن القطان: نظم الجمان، ص٢٦٨، وهامش (٢)؛ ابن عبد الملك: الذيل والتكملة، س٨،ق٢،ص٥٣٩ ؛ ابن القاضي: جذوة الاقتباس، ص٧٢، وهامش (٩٠) ؛ الأهواني: ألفاظ مغربية، ص٣٠٥

(١١١) ابن منظور: لسان العرب، مادة كسب، ٧١٦/١

(١١٢) مجهول: الاستبصار، ص١٨٧

(١١٣) الأنصاري السبتي: اختصار الأخبار، ص٤٤، وهامش (٨٨)

(١١٤) ابن منصور: قبائل المغرب، ٧٧/١

(١١٥) ابن عبد الملك: الذيل والتكملة، س٨،ق١،ص٢٩٠

(١١٦) ابن منصور: أعلام المغرب العربي، ٣٤١/٤، وهامش (٣٦٦)

(١١٧) الأنصاري السبتي: اختصار الأخبار، ص٥١، وهامش (١٠٥)

(١١٨) الكتاني: زهر الآس، ١٠٧/٢، وهامش (٢)

(١١٩) ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص٤٨، وهامش (٣٧)

(١٢٠) ابن منظور: لسان العرب، مادة رحب، ٤١٤/١

(١٢١)الأنصاري السبتي: أختصار الأخبار، ص٤٢، وهامش (٨١) ؛ عمارة: قاموس المصطلحات الاقتصادية ، ص٢٤٤

(١٢٢) ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص٣٩٦، وهامش (٤)

(١٢٣) الأنصاري السبتي: اختصار الأخبار، ص٤٢، وهامش (٨٢)

(١٢٤) السائح: الحضارة الاسلامية، ص٤٢١ ؛ عمارة: قاموس المصطلحات الاقتصادية، ص٤٧٢

(١٢٥)ابن القاضي:جذوة الاقتباس، ص٥١ ؛الأنصاري السبتي:اختصار الأخبار، ص٣٦، وهامش (٦٦)

(١٢٦)الأنصاري السبتي:اختصار الأخبار، ص٣٦،وهامش (٦٦) ؛السائح:الحضارة الاسلامية، ص٤٢١

(١٢٧) الأنصاري السبتي: اختصار الأخبار، ص٤١، وهامش (٧٩)

(١٢٨) ابن منصور: أعلام المغرب العربي، ١٧١/٤، هامش (١٨٢)

(١٢٩) ابن منظور: لسان العرب، مادة شرف، ١٧٢/٩

(١٣٠) المهدي بن تومرت: هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن تُومَرْت، أُختلف في نسبه اذ قيل انه ينتمي الى الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عن طريق الفرع الحسني، وهناك رأي آخر يُرجع نسبه الى البربر عن طريق قبيلة هرغة المصمودية ، ويبدو انه الأرجح. وعلى أية حال، فان ابن تومرت هذا يُعَد الزعيم الروحي للموحدين ومؤسس دعوتهم بعد أن ادعى الامامة وتلقب بالمهدي، فاستطاع بذلك وضع اللبنات الأُولى للدولة الموحدية التي أكملها من بعد وفاته سنة ٥٢٤هـ خليفته عبد المؤمن بن علي. ينظر: البيذق: أخبار المهدي بن تومرت، ص١١-٦٩؛ عبد الواحد المراكشي: المعجب، ص٢٤٥ وما بعدها؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٤٥/٥-٥٥؛ ابن خلدون: تاريخ، ٣٠٠/٦-٣١٠؛ الزركشي: تاريخ الدولتين، ص٣-٨؛ السملالي: الإعلام، ٥٨/٤-٧٦

(١٣١) عبد المؤمن بن علي: هو أبو محمد عبد المؤمن بن علي ، أُختلف في نسبه أيضاً الا ان من الراجح أنه بربري من قبيلة كومية الزناتية. استطاع اكمال جهود ابن تومرت بعد وفاته سنة ٥٢٤هـ في القضاء على الدولة المرابطية والاستيلاء على عاصمتها مراكش سنة ٥٤١هـ ، وتوحيد بلاد المغرب تحت سلطته فضلاً عن الأندلس. وبذلك استطاع تأسيس دولة الموحدين الكبرى التي حكمتها أُسرته من بعد وفاته سنة ٥٥٨هـ حتى زوالها على أيدي المرينيين سنة ٦٦٨هـ. ينظر: عبد الواحد المراكشي: المعجب، ص٢٦٥ وما بعدها؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٢٣٧/٣-٢٤٠؛ ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص١٨٣-٢٠٥؛ الزركشي: تاريخ الدولتين، ص٧-٢٤؛ الناصري: الاستقصا، ٨٩/٢ وما بعدها؛ السملالي: الإعلام، ٣٩١/٨- ٣٩٨

(١٣٢) الطويل: البركة، معلمة المغرب، ١١٨٤/٤؛ وينظر أيضاً: ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص٢٧١ حيث أشار الى اصدار الخليفة يوسف بن عبد المؤمن أمراً بتوزيع بركة عامة ابتهاجاً بمناسبة تجديد البيعة له في سنة ٥٦٠هـ؛ ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص٣٣٥ حيث أشار الى البركات بمعنى العطاء أو الراتب.

(١٣٣) صبح الأعشى، ١٤٠/٥

(١٣٤) المعجب، ص٢٨٩

(١٣٥) يعقوب المنصور: هو أبو يوسف يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي، تولى خلافة الموحدين بعد وفاة والده سنة ٥٨٠هـ، وقد دامت خلافته خمسة عشر عاماً انتهت بوفاته سنة ٥٩٥هـ، ويُعَد من أفضل الخلفاء الموحدين لما تحقق في عهده من انجازات مختلفة. ينظر: عبد الواحد المراكشي: المعجب، ص٣٣٦-٣٨٥؛ ابن خلكان: وفيات الأعيان، ٣/٧-١٥؛ ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص١٧٠-٢٣٥؛ السملالي: الإعلام، ٢٦٤/١٠-٢٧٠

(١٣٦) الغُز الأتراك: وهم جنس من الترك ، تقع بلادهم في أقصى المشرق. كان دخولهم بلاد المغرب في بادئ الأمر على شكل رقيق بأعداد قليلة. وفي عصر الموحدين قاموا بغزو المغرب مع قراقوش، الا ان الموحدين تمكنوا من اخضاعهم ثم ادخلوهم بالجيش فأصبحوا أحد عناصره. ينظر: الزهري: كتاب الجغرافية، ص١٦٠؛ وللاطلاع على دورهم في دولة الموحدين ينظر: موسى: النشاط الاقتصادي، ص١٢٢-١٢٥؛ حداد: سياسة الدولة الموحدية ، ص٨٤-٨٥

(١٣٧) الطويل: البركة، معلمة المغرب، ١١٨٤/٤

(١٣٨) البيان-قسم الموحدين، ص٢٣٢

(١٣٩) ابن مردنيش: هو أبو عبد الله محمد بن سعد بن محمد بن سعد الجذامي الملقب بابن مردنيش، استقل عن الموحدين في شرق الأندلس حيث أسس امارته هناك متخذاً من مدينة مُرْسية عاصمةً له. وقد خاض صراعاً مع الموحدين انتهى بوفاته سنة ٥٦٧هـ ودخول أبنائه في طاعتهم. ينظر: ابن خلكان: وفيات الأعيان ، ١٣١/٧

(١٤٠) أبو يعقوب يوسف: هو أبو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن بن علي ثاني خلفاء الموحدين، تولى بعد وفاة والده سنة ٥٥٨هـ، ولم يَتَسَمَ بأمير المؤمنين الا بعد مرور بضع سنوات من حكمه و اتفاق الكلمة عليه من جانب أُسرته . حقق الموحدون في عهده بعض الانتصارات المهمة ولا سيما في الأندلس حيث تم القضاء على امارة ابن مردنيش في شرق البلاد سنة ٥٦٧هـ ، عُرف الخليفة يوسف باهتماماته العلمية. وقد استمرت خلافته حتى وفاته سنة ٥٨٠هـ متأثراً بالجراح التي

أُصيب بها أثناء حصاره لمدينة شنترين في غرب الأندلس . ينظر: ابن خلكان: وفيات الأعيان،٧/١٣٠-١٣٨؛ ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص٨٣ وما بعدها؛ ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص٢٠٥-٢١٥؛ الناصري: الاستقصا، ٢/١٣١-١٤١

(١٤١) البيان-قسم الموحدين، ص١٣٥ وينظر أيضاً: ص١٥٨،١٠١

(١٤٢) ينظر: ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص٩١

(١٤٣) ابن منظور: لسان العرب، مادة مسح، ٢/٥٩٥

(١٤٤) برقة: هي مدينة كبيرة أزلية قديمة، تحتوي على آثار كثيرة للأُول ، وتقع شرق بلاد المغرب بالقرب من مصر، واسمها في اللغة الاغريقية (بنطابلس) أي خمس مدن. ينظر: مجهول: الاستبصار، ص١٤٣

(١٤٥) نول: وهي من مدن السوس الأقصى، ولها نهر يصب في المحيط الأطلسي، وهي آخر بلاد السوس وأول مدن الصحراء الافريقية الغربية. تبعد عن وادي السوس ثلاث مراحل ومثلها عن مدينة درعة وعن سجلماسة ثلاث عشرة مرحلة. ينظر: البكري: المغرب، ص١٦١-١٦٢؛ الحميري: الروض المعطار، ص٥٨٤ ؛ والسوس الأقصى : يقع الى الجنوب من السوس الأدنى ، ويشمل الأراضي الجنوبية الغربية من منطقة المغرب الأقصى المطلة على المحيط الأطلسي. ينظر: ابن خرداذبة: المسالك والممالك، ص٨٩؛ الزهري: كتاب الجغرافية، ص١١٧-١١٨؛ مجهول: الاستبصار، ص٢١١-٢١٣؛ النويري: تاريخ المغرب الاسلامي، ص١٩٢؛ وللمزيد من المعلومات ينظر: الشمري: اقليم السوس الأقصى

(١٤٦) الفراسخ: جمع فرسخ ويساوي ثلاثة أميال، والميل يساوي حوالي ٢ كم ، ومن ثم يكون طول الفرسخ حوالي ٦ كم . هنتس: المكاييل والأوزان الاسلامية، ص٩٤، ٩٥

(١٤٧) ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص١٩٨-١٩٩ ؛ ابن أبي دينار: المؤنس، ص١٣٩

(١٤٨) سجلماسة: وهي مدينة تقع جنوب شرق المغرب الأقصى، أسسها أبو القاسم سمكو بن واسول المكناسي لتكون عاصمة لدولته التي عُرفت بدولة بني مدرار وذلك سنة ١٤٠هـ . وكانت ذات أهمية اقتصادية ولا سيما في الجانب التجاري، اذ كانت من أهم المحطات التجارية الواقعة على الطريق الغربي الذي يربط بين شمال المغرب الأقصى وافريقيا جنوب الصحراء المعروفة بالسودان الغربي. ينظر: البكري: المغرب، ص١٤٨-١٥١ ؛ الفريجي: دولة بني مدرار في سجلماسة، ص٥١-٧٤

(١٤٩) أبو الحسن المريني: هو أبو الحسن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق الملقب بالمنصور بالله ، بويع بعد أبيه في الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة ٧٣١هـ . ويُعَد من أفخم سلاطين بني مرين، تمكن من استرجاع جبل طارق في الأندلس سنة ٧٣٢هـ، واستفحل ملكه وملك المغرب بأجمعه بعد أن استولى على تلمسان عاصمة بني زيان وعلى تونس عاصمة الحفصيين، وبنى القصور والمدارس. الا ان أحواله قد تدهورت بعد ذلك فمُني بهزيمة أمام النصارى في الأندلس في معركة طريف سنة ٧٤١هـ ، ثم خرج المغربان الأدنى والأوسط من سيطرته، وعند عودته الى مراكش سنة ٧٥١هـ تصدى له ابنه أبو عنان فارس فهزمه وانتزع السلطة من يده ، ولم يلبث السلطان أبو الحسن أن توفي في السنة التالية. ينظر: ابن مرزوق: المسند ، ص١٢٣وما بعدها؛ ابن القاضي: جذوة الاقتباس، ص٤٦١-٤٦٢؛ الناصري: الاستقصا، ٣/ ١١٨ ومابعدها ؛ السملالي: الإعلام، ٩/١٧١-١٧٥

(١٥٠) ابن مرزوق: المسند ، ص٢٨٣-٢٨٤

(١٥١) علوي: الجَمُون، معلمة المغرب، ٩/٣٠٩٤-٣٠٩٥

(١٥٢) السلامي: الرُتَب، معلمة المغرب، ١٣/٤٢٧٥

(١٥٣) ابن زيدان: العز والصولة، ١/١٧٧، وهامش (٢)؛ السملالي: الإعلام، ٨/١٤١، هامش (١)

(١٥٤) عمارة: قاموس المصطلحات الاقتصادية، ص٣٢٣

(١٥٥) موسى: الموحدون، ص١٦٩

(١٥٦) ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص١٦٦، هامش (٣)؛ ابن القطان: نظم الجمان، ص١٥٦ ؛ دوزي: تكملة المعاجم العربية، ٨/١٧٨؛ حسن: الحضارة الاسلامية، ص٢٠٠، هامش (٦)؛ الحريري: تاريخ المغرب الاسلامي، ص٢٨٢؛ البوعناني: القبالة، معلمة المغرب، ١٩/٦٥٩٢

(١٥٧) البيذق: أخبار المهدي بن تومرت، ص٥٧، وهامش (١٢٢)؛ ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص١٣٩،١٤٢؛ ابن زيدان: العز والصولة، ١/٤٦، وهامش (١) ؛ العبادي: صور، ص١٩٦؛ مؤنس: معالم، ص٢٢٤؛ السائح: الحضارة الاسلامية، ص٤٢١؛ أبو مصطفى: جوانب، ص٨٦

(١٥٨) ابن الأحمر: بيوتات فاس، ص٢٥، وهامش (٤٢)

(١٥٩) ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص١٣٧ حيث أشار الى ان يوسف بن تاشفين هو أول من تسمى بهذا اللقب من ملوك المغرب؛ الخطيب: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ص٤٦؛ حركات: المغرب عبر التاريخ، ١/١٨٦

(١٦٠) حسن: الحضارة الاسلامية، ص١٢٢

(١٦١) حسن: الحضارة الاسلامية، ص١٠١

(١٦٢) ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص٣٧، وهامش (٢)، ص٧٧، وهامش (١)؛ ابن القطان: نظم الجمان، ص١٢٢، ١٦٣؛ ابن عبد الملك: الذيل والتكملة، س٥،ق١،ص٣٦٠؛ ابن عذاري: البيان المغرب، ٢٧/٤، ٢٩ ؛ البيان-قسم الموحدين، ص٦٦؛ المقريزي: المقفى، ص٣٩٦؛ وينظر أيضاً: دوزي: تكملة المعاجم العربية، ١٨٧/٥؛ السملالي: الإعلام، ٣٥٥/١؛ التازي: التاريخ الدبلوماسي، ٢٣١/٢؛ العبادي: صور، ص٦٤؛ حسن: الحضارة الاسلامية، ص١٤٩؛ موسى: الموحدون، ص١٦٦

(١٦٣) البركة: الرقاص، معلمة المغرب، ٤٤٠٣/١٣

(١٦٤) البركة: الرقاص، معلمة المغرب، ٤٤٠٢/١٣

(١٦٥) ابن منظور: لسان العرب، مادة رقص، ٤٣/٧

(١٦٦) المقري: نفح الطيب، ١١٠/٣ ؛ موسى: الموحدون، ص١٤٦-١٤٧

(١٦٧) للمزيد من المعلومات ينظر: عجيل: أُسرة السيد الأعلى أبي حفص عمر بن عبد المؤمن

(١٦٨) ابن منظور: لسان العرب، مادة ظهر، ٥٢٥/٤

(١٦٩) سورة القصص، الآية ١٧

(١٧٠) سورة الفرقان، الآية ٥٥

(١٧١) سورة التحريم ، الآية ٤

(١٧٢) ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص٣٤٠؛ ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص١٥، ٢٥٤، ٣٠٠ ، ٤٥٤؛ الفاسي: الألفاظ المغربية العامية، ص٦٦؛ العبادي: صور، ص٢١٧، هامش (٢)

(١٧٣) بو طالب: ظهير، معلمة المغرب، ٥٨٢١/١٧-٥٨٢٢

(١٧٤) ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص٣٤١، وهامش (٢)

(١٧٥) حسن: الحضارة الاسلامية، ص١٥٣

(١٧٦) النباهي: تاريخ قضاة الأندلس، ص٢١؛ حسن: الحضارة الاسلامية، ص١٥٩؛ وفي عصر بني مرين كان قاضي فاس هو قاضي الجماعة، لأن مدينة فاس كانت عاصمة الدولة ، وقاضي الجماعة كان مقره في العاصمة. ينظر: الحريري: تاريخ المغرب الاسلامي، ص٢٧١

(١٧٧) الخفاجي: قاضي الجماعة، ص٢٩،٢٣،٢٢ ، وعبد الرحمن الداخل: هو أبو المطرف عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان، استطاع في سنة ١٣٨هـ انهاء عصر الولاة في بلاد الأندلس وتأسيس امارة أُموية مستقلة عن العباسيين ، استمر في حكمها حتى وفاته سنة

١٧٢هـ. ينظر: ابن عذاري: البيان المغرب، ٢/٤٧-٦٠؛ وللمزيد من المعلومات ينظر: الدوري: عبد الرحمن الداخل

(١٧٨) النباهي: تاريخ قضاة الأندلس، ص٢١؛ حركات: المغرب عبر التاريخ، ١/١٩٩، ٢٠٠

(١٧٩) ابن منظور: لسان العرب، مادة قصب، ١/٦٧٦-٦٧٧ ؛ وينظر أيضاً: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٧/٥٤

(١٨٠) صبح الأعشى، ٥/١٠٢-١٠٣

(١٨١) اسماعيل: تاريخ العمارة الاسلامية، ٥/١٩٢

(١٨٢) الزركشي: تاريخ الدولتين، ص٣٧، وهامش (٢)؛ وينظر: دندش: الأندلس ، ص١٥٨

(١٨٣) ابن منظور: لسان العرب، مادة خلص، ٧/٢٨

(١٨٤) الحسبة: هي وظيفة تقوم على الأمر بالمعروف اذا ظهر تركه والنهي عن المنكر اذا ظهر فعله، وهي عبارة عن نظام رقابة على الأسواق لا بل على سير الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بطريقة تجعلها ضمن قواعد الشرع الاسلامي ونطاق المصلحة العامة للمجتمع. ينظر: الماوردي: الأحكام السلطانية، ص٣١٥-٣٣٩؛ أبو يعلى: الأحكام السلطانية، ص٢٨٤-٣٠٨؛ السقطي: في آداب الحسبة، ص٣-٧٢ ؛ لقبال: الحسبة المذهبية، ص٢١

(١٨٥) ابن زيدان: اتحاف أعلام الناس، ١/١٣٢، وهامش (١)

(١٨٦) الحريري: تاريخ المغرب الاسلامي، ص٢٧٦

(١٨٧) مؤنس: معالم، ص٣٢؛ وعن الأفارقة ينظر: القاسمي: مجتمع المغرب الأقصى، ١/٢٩٩-٣٠٢

(١٨٨) القلقشندي: صبح الأعشى، ٥/٢٠٣؛ ابراهيم: المعجم العربي، ص٥٠٦

(١٨٩) ابن منظور: لسان العرب، مادة نمق، ١٠/٣٦١

(١٩٠) العبادي: صور، ص١٥١، هامش (٤)

(١٩١) حمام: المصطلحات الأمازيغية، ص٦٦

(١٩٢) ابراهيم: المعجم العربي، ص٨١

(١٩٣) بوسلام: التشامير، معلمة المغرب، ٧/ ٢٣٧٥؛ وينظر أيضاً: دوزي: المعجم المفصل، مجلة اللسان العربي، مج٩،ج٢،ص٦٤؛ السملالي: الإعلام، ٤/٢٧٦، هامش (١)؛ ابن منصور: قبائل المغرب، ١/٢٨٣

(١٩٤) ابن مرزوق: المسند ، ص٤١٣؛ وينظر أيضاً: البوعبدلي: الرباط والفداء، ص٢٦؛ الكتاني: الأدب الصوفي، ص٤٥؛ أبو مصطفى: جوانب، ص١١٠، هامش (٤)

(١٩٥) البوعبدلي: الرباط والفداء، ص٢٦

(١٩٦) البيلي: الزهاد والمتصوفة، ص٩٠

(١٩٧) ابن الصغير: أخبار الأئمة الرستميين، ص٣٢؛ القاضي عياض: ترتيب المدارك، ٤٣٦/٤؛ ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص٥٤ ؛ وينظر أيضاً: ابن هشام اللخمي: المدخل الى تقويم اللسان، ص٣٢٠، الا انه صححها فذكر أن القروي هي نسبة كل من سكن القرية ، أما القيروان فالنسبة اليها قيرواني.

(١٩٨) ينظر: ص٥ ، وهامش (٣٨)

(١٩٩) الحسن الوزان: وصف افريقيا، ٣١/١، ٥١/٢ ؛ السوسي: سوس العالمة، ص٢١٢، هامش (١) ؛ بوتشيش: مباحث في التاريخ الاجتماعي، ص٥٨

(٢٠٠) الدارودي: حول عروبة البربر، ص٥٦

(٢٠١) ياقوت الحموي: معجم البلدان، ٤٥٤/٢؛ دوزي: تكملة المعاجم العربية، ١٤٨/٩

(٢٠٢) حيث ذكر ابن أبي زرع (الأنيس المطرب، ص١٩٠) وتابعه الناصري (الاستقصا، ٩٩/٢) أن والد محمد بن هود -الثائر على الموحدين في اقليم السوس ما بين سنتي ٥٤٠-٥٤١هـ- كان دلالاً يبيع الكنابيش.

(٢٠٣) الزجالي: أمثال العوام، ٤٥٤/٢؛ ابراهيم: المعجم العربي، ص٤٤٠

(٢٠٤) ابراهيم: المعجم العربي، ص٤٤٠-٤٤١؛ وينظر أيضاً: دهمان: معجم الألفاظ التاريخية،ص١٣١

(٢٠٥) المدخل الى تقويم اللسان، ص٣٩٧

(٢٠٦) البيذق: المقتبس، ص٤٤، وهامش (٧٢)؛ الكتاني: سلوة الأنفاس، ٩٣/١؛ دوزي: تكملة المعاجم العربية، ٣٨٤/٥-٣٨٥؛ السملالي: الإعلام، ٣٦٦/٤، هامش (١) ، وينظر أيضاً: ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص٣٧١ حيث ذكر مزوار الطلبة

(٢٠٧) المقريزي: المقفى، ص٢٧، وهامش (٧)؛ وينظر أيضاً: الخشني: قضاة قرطبة ، ص٢٩٢-٢٩٥؛ القاضي النعمان: افتتاح الدعوة، ص٥٢؛ البكري: المغرب، ص٩٦؛ القاضي عياض: ترتيب المدارك، ٢٣٥/٦؛ النويري: تاريخ المغرب الاسلامي، ص٣٣٦؛ عماد الدين: تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب، ص٩٤

(٢٠٨) ابن عذاري: البيان المغرب، ١٥٢/١

(٢٠٩) أبو عبد الله الشيعي: هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا، اختلف المؤرخون في موطنه فمنهم من قال انه عراقي من الكوفة أو من البصرة، ومنهم من قال انه من

أهل صنعاء ، وآخرون قالوا انه من فارس. لُقب بألقاب عدة منها: الشيعي والداعي والمحتسب والمعلم والصنعاني والمشرقي. وهو من كبار دعاة الفاطميين ويعود له الفضل في نشر دعوتهم الاسماعيلية في بلاد المغرب وتأسيس الدولة الفاطمية على أنقاض الدويلات القائمة هناك بين أواخر سنة ٢٩٦هـ وأوائل سنة ٢٩٧هـ ، الا انه قُتل على يد المهدي أول الخلفاء الفاطميين في سنة ٢٩٨هـ . ينظر: القاضي النعمان: افتتاح الدعوة، ص٣٠ وما بعدها؛ المقريزي: المقفى الكبير، ص٢٥-٣٥؛ عماد الدين: تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب، ص٧٢، ٨٣-١٤٠، ١٥٦-١٨٩ ؛ الخربوطلي: أبو عبد الله الشيعي، ص١٣-٦٥

(٢١٠) الزجالي: أمثال العوام، ٣٥٤/٢؛ ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص٣٥٩؛ ابن منصور: أعلام المغرب العربي، ٩٩/١، وهامش (١٢٢)

(٢١١) ابن عطية: فهرس ابن عطية، ص٣٩ ؛ الوراكلي: شيوخ العلم، ص١٣؛ الأهواني: كتب برامج العلماء في الأندلس، ص٩١-٩٣

(٢١٢) القاضي الصدفي: ويُعرف أيضاً بابن سكرة، وهو حسين بن محمد بن فيره بن حيون بن سكرة، يُعَد من أئمة المحدثين في الأندلس ، وهو من أهل سرقسطة، سكن مرسية وأُستقضي فيها، ورحل الى بلدان ومدن عدة داخل الأندلس وخارجها، خُتمت حياته بالشهادة في وقعة شَقُنْدَة سنة ٥١٤هـ. ينظر: ابن بشكوال: الصلة، ٢٠٥/١-٢٠٧؛ ابن الأبار: المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، ص٤-١٠

(٢١٣) ابن منظور: لسان العرب، مادة حضر، ١٩٧/٤

(٢١٤) ابن الخطيب: أعمال الأعلام، ١٠٦/٣؛ ابن منصور: أعلام المغرب العربي،٥٥/٢،هامش (٥١)

(٢١٥)التنبكتي: كفاية المحتاج،١٣٩/١،وهامش (٢٦٥)؛ السملالي: الإعلام،١٤٨/١،وهامش (١)، ٢٩٧/٤، وهامش (١)

(٢١٦) ابن منظور: لسان العرب، مادة دول، ٢٥٢/١١

(٢١٧) يحيى بن عمر: أحكام السوق، ص٨٢ ، (مقدمة المحقق)

(٢١٨) أبو العباس السبتي: هو أبو العباس أحمد بن جعفر الخزرجي، ولد بسبتة عام ٥٢٤هـ فنُسب اليها وعُرف بالسبتي، ونزل مراكش، وكانت وفاته بها سنة ٦٠١هـ . تتلمذ على أبي عبد الله الفخار صاحب القاضي عياض . اختلف أهل مراكش فيه فمنهم من يراه ولياً ، ومنهم من يراه قطباً من الأقطاب ، ومنهم من يُكفره، ومنهم من يُبدعه. ينظر: ابن الزيات التادلي: التشوف، ص٤٥٢-٤٧٧؛ ابن قنفذ: أُنس الفقير، ص٧-٩؛ السملالي: الإعلام، ٢٣٤/١-٣٢٥؛ ابن منصور: أعلام المغرب العربي، ٥٥/٢-٥٨

(٢١٩) ينظر: ابن خلدون: تاريخ، ٦٦٨/١ ومابعدها؛ زناتي: معجم مصطلحات التاريخ، ص١٩٣-١٩٤؛ متفكر: الزايرجة، معلمة المغرب، ٤٦٠٧/١٤

(٢٢٠) الفراهيدي: العين، ٢٥٣/١؛ ابن منظور: لسان العرب، مادة شرع، ١٧٦/٨

(٢٢١) عويس: دولة بني حماد، ص٢٥٣-٢٥٤ ؛ وينظر أيضاً: دوزي: تكملة المعاجم العربية، ٢٩٤/٦ الذي أضاف معنى آخر لكلمة الشريعة لدى المغاربة اذ قال انها تعني أيضاً قاعة يقرأ فيها الفقهاء القرآن الكريم ويعظون الناس.

(٢٢٢) التنبكتي: كفاية المحتاج، ١٤٠/١، وهامش (٢٧٢)

(٢٢٣) ينظر: اسكان: تاريخ التعليم بالمغرب، ص١٢٩-١٣٠؛ العبادي: صور، ص٢١٧، هامش (٢)؛ المنوني: حضارة الموحدين، ص٢٠٧ ؛ كنون: النبوغ المغربي، ١٣٨/١

(٢٢٤) مؤنس: معالم ، ص٢٠٩

(٢٢٥) حواله: الحياة العلمية في افريقية، ٣١٢/١-٣١٣؛ المجدوب: الصراع المذهبي بافريقية، ص٧١؛ وينظر أيضاً: الخشني: قضاة قرطبة، ص٢٣٦، ٢٤٢-٢٥٥؛ القاضي عياض: ترتيب المدارك، ١١٨/٥، ١٢٩

(٢٢٦) ابن منظور: لسان العرب، مادة فقه، ٥٢٢/١٣

(٢٢٧) ينظر: العبادي: دراسات ، ص١٥٢-١٥٣؛ عبد العزيز: التربية الاسلامية في المغرب، ص٣٧؛ السوسي: سوس العالمة، ص٢٧، هامش (٢)

(٢٢٨) ابن خلدون: تاريخ، ٢٢٠/٤؛ ابن القاضي: درة الحجال، ٢٤/٢؛ العبادي: دراسات، ص٢٢٨؛ ومحمد الثاني الفقيه: هو محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن خميس بن نصر الأنصاري الخزرجي، ثاني سلاطين بني نصر المعروفين أيضاً ببني الأحمر، تولى الحكم في سلطنة غرناطة بعد وفاة والده سنة ٦٧١هـ، وقد أربى عليه بخلالٍ منها: براعة الخط، وحسن التوقيع، وايثار العلماء، وقرض الشعر، واهتمامه بقراءة القرآن الكريم ومطالعة كتب العلم، ويبدو ان هذه الخلال كانت سبباً في تلقيبه بالفقيه، وفضلاً عن ذلك فان السلطان محمد الثاني يُعَد ممهد الدولة النصرية وواضع ألقاب خدمتها ومُقيم رسوم الملك فيها. وقد دامت مدة حكمه ثلاثين سنة حيث توفي سنة ٧٠١هـ. ينظر: ابن الخطيب: الاحاطة، ٥٥٦/١-٥٦٦؛اللمحة البدرية، ص٧٥-٨٥؛ ابن خلدون: تاريخ، ٢٢٠/٤-٢٢١

(٢٢٩) دوزي: تكملة المعاجم العربية، ١٥٣/٩

(٢٣٠) البستاني: محيط المحيط، ص٧٩٤

(٢٣١) المنوني: الكناشات المغربية، ص١٩٦-١٩٧

(٢٣٢) البيذق: أخبار المهدي بن تومرت، ص٦١، وهامش (١٣٢)؛ المقتبس، ص٢١، وهامش (١٤)؛ ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص٤٣٤؛ ابن القطان: نظم الجمان، ص١٣٤، وهامش (٥)

(٢٣٣) ابن منظور: لسان العرب، مادة نزل، ٦٥٩/١١

(٢٣٤)المنوني:المصادر العربية لتاريخ المغرب،٣٢/١؛طه:دراسات في حضارة الأندلس وتاريخها،ص٨٩

(٢٣٥) كربوع: نوازل النقود، ص١٦

(٢٣٦) القاضي عياض: مذاهب الحكام، ص١١ (مقدمة التحقيق)

(٢٣٧) الزجالي: أمثال العوام، ١١٨/٢؛ ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص٣٠٤، وهامش (١٣٢) ؛ ابن منصور: أعلام المغرب العربي، ٥٦/١، هامش (٥٧)

(٢٣٨) ابن هشام اللخمي: المدخل الى تقويم اللسان، ص٨٤

(٢٣٩) المنوني: ورقات عن حضارة المرينيين، ص١٩٠، وهامش (٤٧١)

(٢٤٠) ابن منصور: أعلام المغرب العربي، ٣٨٤/١، هامش (٤٤٩)

(٢٤١) ابن منظور: لسان العرب، مادة دكن، ١٥٧/١٣

(٢٤٢) ابن منظور: لسان العرب، مادة زنق، ١٤٦/١٠

(٢٤٣) القاضي عياض: مذاهب الحكام، ص١٧١؛ ابن عبد الملك: الذيل والتكملة، س٨،ق١،ص١٩٥؛ الونشريسي: المعيار المعرب، ٤٤٥/٨؛ الكتاني: زهر الآس، ٢١٩/١؛ العبادي: التأثير المتبادل بين الاسكندرية والمغرب، ص٦٣

(٢٤٤) أحمد: علاقات الفاطميين، ص٢٥٣

(٢٤٥) الونشريسي: المعيار المعرب، ٥/٩، وهامش (١)؛ الفاسي: الألفاظ المغربية العامية، ص٦٩

(٢٤٦) اسماعيل: تاريخ العمارة الاسلامية، ١٦٤/١؛ وينظر أيضاً: البكري: المغرب، ص٧٧؛ البيذق: أخبار المهدي بن تومرت، ص٧٨؛ مجهول: الاستبصار، ص١٤٤؛ ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص٢٥٨؛ ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص٢٢٩،٦١؛ الكتاني: زهر الآس، ٢١٣/١؛ ابن الموقت: السعادة الأبدية، ص٢٢

(٢٤٧) ينظر: العذري: نصوص عن الأندلس، ص٩٦؛ عبد الواحد المراكشي: المعجب، ص٤٤ ؛ ومن الباحثين ينظر: سالم: العمارة الاسلامية ، ص١٢٦

(٢٤٨)الأنصاري السبتي:اختصار الأخبار،ص٨٥،وهامش(١)؛ابن منصور: أعلام المغرب العربي، ٣١٥/١،هامش(٣٧٣)

(٢٤٩) ابن منظور: لسان العرب، مادة ميز، ٤١٢/٥

(٢٥٠) مجهول: الحلل الموشية، ص١٣١، هامش (٣٥)؛ وينظر أيضاً: ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص٣٤٨؛ ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص١٥٥، ١٥٩، ٢١٨

(٢٥١) ينظر: موسى: الموحدون، ص٢٥٦-٢٥٨

(٢٥٢) ابن خلدون: تاريخ ، ٣٠١/١؛ الحريري: تاريخ المغرب الاسلامي، ص٢٦٧

(٢٥٣) دوزي: تكملة المعاجم العربية، ١٢٨/٢

(٢٥٤) البيذق: أخبار المهدي بن تومرت، ص٦١، وهامش (١٣٢)؛ ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص١٢٧، ١٥١، ٣٤٩؛ ابن القطان: نظم الجمان، ص٢٣٩؛ ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص١٦، ٤٥، ٦٢، ٧٩، ٩٥؛ ابن مرزوق: المسند ، ص١٢١؛ مجهول: زهر البستان، ٢١/٢؛ ابن زيدان: العز والصولة، ١٨٩/١، هامش (١) ؛ الفاسي: الحَرْكَة، معلمة المغرب، ٣٣٧٨/١٠

(٢٥٥) ابن منظور: لسان العرب، مادة حفر، ٢٠٧/٤

(٢٥٦) ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص٤٠٥؛ الأنصاري السبتي: اختصار الأخبار، ص٤٦، وهامش (٩٨) وأشار الى ان عوام المغرب ينطقون هذه الكلمة مبربرة : أحفير.

(٢٥٧) ابن منظور: لسان العرب، مادة حفر، ٢٠٦/٤

(٢٥٨) ابن زيدان: العز والصولة، ١٤٧/١، وهامش (٢)؛ ابن منصور: أعلام المغرب العربي، ٣٠٠/١، هامش (٣٥١)

(٢٥٩) ابن منظور: لسان العرب، مادة ستر، ٣٤٣/٤

(٢٦٠) الأنصاري السبتي: اختصار الأخبار، ص٤٥، هامش (٩٤) ؛ وينظر أيضاً: ابن عذاري: البيان المغرب، ٢٠٣/١ حيث أشار الى ستارة سبتة؛ البيان-قسم الموحدين، ص٤٥٦ أشار الى ستارة حصن تيزغت بمنطقة السوس ؛ التجاني: رحلة التجاني، ص٢٤٠ أشار الى الستارة التي تحيط بسور طرابلس

(٢٦١) ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص٤٠٣؛ ابن القطان: نظم الجمان، ص١٦٨؛ الدباغ: معالم الايمان، ٢١٩/٣؛ ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص٤٣٥؛ العبادي: صور، ص١٩٦

(٢٦٢) ابن منظور: لسان العرب، مادة قصر، ١٠٠/٥

(٢٦٣) القصر الكبير: وله تسميات أُخرى وهي قصر صنهاجة وقصر كتامة وقصر عبد الكريم، أسسه عبد الكريم بن عبد الرحمن بن العجوز الكتامي في عصر الموحدين، وهو عبارة عن مدينة متوسطة تقع بين مدن العرائش وفاس وتطوان كما تبعد عن طنجة مسافة يومين ، وهي محاطة بالبساتين ولها سوق عامرة بالسلع والصناعات. ينظر: الحميري: الروض المعطار، ص٤٧٦؛ الصديق بن العربي: كتاب المغرب، ص٢١٩-٢٢٠

(٢٦٤) القصر الصغير: ويُسمى أيضاً قصر مصمودة وقصر المجاز، أُسس في عصر الموحدين أيضاً في عهد الخليفة يعقوب المنصور، ويقع في قبيلة أنجرة بين بليونش وطنجة في مقابل جزيرة طريف بالاندلس . وكان مركزاً لانطلاق الحملات المغربية نحو الأندلس في عصري الموحدين والمرينيين ، الا انه خُرب من قبل البرتغاليين عند استيلائهم على الشواطئ المغربية سنة ٨٦٣هـ، ولم يتبق منه اليوم سوى أطلال بسيطة. الحميري: الروض المعطار، ص٤٧٦؛ الصديق بن العربي: كتاب المغرب، ص٢٢١

(٢٦٥) العبادي: صور، ص٢١

(٢٦٦) تكملة المعاجم العربية، ٢٩٢/٨؛ وينظر أيضاً: ابن منصور: أعلام المغرب العربي، ٧٢/٢، هامش (٧٢)؛ اسماعيل: تاريخ العمارة الاسلامية، ٢١٣/١

(٢٦٧) الحضارة الاسلامية، ص٨٥

(٢٦٨) الرباط لغةً: هو المكان الذي تُربط فيه الخيول بشرط أن لا يقل عددها عن خمسة، وتعني أيضاً المداومة على الأمر، والمرابطة هي ملازمة ثغر العدو ، وهي في الأصل أن يربط كلٌ من الفريقين خيله، ثم أصبح لزوم الثغر رباطاً. ابن منظور: لسان العرب، مادة ربط، ٣٠٢/٧

(٢٦٩) الطريق: الرباط في افريقية، ص١٨

(٢٧٠) العبادي: دراسات ، ص٢٩١

(٢٧١) وقد أسسه الوالي العباسي هرثمة بن أعين في سنة ١٨٠هـ، ينظر: البكري: المغرب، ص٣٦؛ كما ذكر البكري قصوراً أُخرى في افريقية ، ينظر: المغرب، ص٨٤

(٢٧٢) الأغالبة: هم أُسرة موالية للعباسيين تنتسب الى الأغلب بن سالم بن عقال بن خفاجة التميمي، استطاع أحد أفرادها وهو ابراهيم بن الأغلب في سنة ١٨٤هـ أن يستحصل موافقة هارون الرشيد على تأسيس امارة وراثية في أُسرته بمنطقة المغرب الأدنى ، وقيل ان هارون هو من عرض عليه ذلك بشرط أن تكون هذه الامارة تابعة للعباسيين وتعمل على مجابهة أعدائهم في بلاد المغرب من الأدارسة والخوارج، فضلاً عن شروطٍ مالية، وقد استمرت هذه الامارة حتى سقوطها

على أيدي الفاطميين في سنة ٢٩٦هـ. ينظر: مؤنس: معالم ، ص٩٥-١١٤؛ وللمزيد من المعلومات ينظر:محمود اسماعيل: الأغالبة

(٢٧٣) ينظر: العبادي: دراسات ، ص٢٩٣،٢٩١

(٢٧٤)البيذق:أخبار المهدي بن تومرت، ص٥٤ ، ٥٩؛ابن صاحب الصلاة: المن بالامامة، ص١١٣ ، ١٤٧؛ ابن عذاري:البيان-قسم الموحدين،ص٤٦ ، ١٤٠ ، ١٤٣، ٤٣٣؛ الحميري: صفة جزيرة الأندلس، ص٦٨؛ ابن خلدون: تاريخ،٣٢٤/٦؛ العبادي: دراسات ، ص٣٣٠، ٣٤٩

(٢٧٥) ابن منظور: لسان العرب، مادة حلل، ١٦٥/١١

(٢٧٦)البيذق: أخبار المهدي بن تومرت، ص٦١،هامش (١٣١)؛ ابن القطان: نظم الجمان، ص٢٣٩؛ ابن عذاري: البيان المغرب، ٥١/٢؛ ابن القاضي: جذوة الاقتباس، ص١٠٣ ؛ ابن منصور: أعلام المغرب العربي، ٣١٢/١، هامش (٣٦٨)

(٢٧٧) ينظر:ابن عذاري: البيان-قسم الموحدين، ص٤٥٣، ٤٥٤ ؛الزركشي:تاريخ الدولتين، ص٦١، ٩٠

(٢٧٨) ابن منظور: لسان العرب، مادة كحل، ٥٨٤/١١

(٢٧٩) دهمان: معجم الألفاظ التاريخية، ص١٤٣

(٢٨٠) ابن منظور: لسان العرب، مادة حبس، ٤٤/٦

(٢٨١) ينظر: المطرزي: المغرب في ترتيب المعرب، ١٧٦/١؛ ابن منظور: لسان العرب، مادة حبس، ٤٥/٦؛ بروفنسال: أدب الأندلس وتاريخها، ص٨٣

(٢٨٢) الوراكلي: الأحباس العلمية عند المغاربة، ص٢

(٢٨٣) السملالي: الإعلام، ٢٧٠/٤، هامش (٣)

(٢٨٤) ابن منظور: لسان العرب، مادة سبح، ٤٧٣/٢

(٢٨٥) ابن أبي زرع: الأنيس المطرب، ص٦٣، وهامش (٤٧)؛ الفاسي: الألفاظ المغربية العامية، ص٥٩

(٢٨٦) المطرزي: المغرب في ترتيب المعرب، ١٢٩/١؛ ابن منظور: لسان العرب، مادة جذب، ٢٥٨/١

(٢٨٧) البيذق: أخبار المهدي بن تومرت، ص١٢، وهامش (٢)

(٢٨٨)الفراهيدي: العين، ٢٨٢/٣؛ ابن منظور: لسان العرب، مادة حوت،٢٦/٢؛ الفيروزآبادي: القاموس المحيط، ص١٥٠

(٢٨٩) البكري: المغرب، ص٥٨؛ مجهول: الاستبصار، ص١٨٥، ١٩١؛ ابن الزيات التادلي: التشوف، ص١٦٠، ٢٤٤، ٤٠٣ ؛ مجهول: كتاب الطبيخ ، ص٦١ ،٦٢ ،٧٦؛ ابن فرحون: الديباج المذهب، ص٤٢٢ ؛ وينظر أيضاً: الفاسي: الألفاظ المغربية العامية، ص٦١؛ حسن: الحضارة الاسلامية، ص٣٤٥؛ رمضاني: الحوت، معلمة المغرب، ٣٦٢٨/١١

(٢٩٠) السملالي: الإعلام، ٢٨٨/٥، هامش (١)

(٢٩١) ابن منظور: لسان العرب، مادة حوص، ١٨/٧

(٢٩٢) ابن منظور: لسان العرب، مادة دمن، ١٥٧/١٣

(٢٩٣) سوسة: هي مدينة قديمة البناء تبعد عن القيروان مسافة ستة وثلاثين ميلاً ، يحيط بها البحر من ثلاث جهات باستثناء الغرب، ولها سور صخري منيع، وبنيانها كله بالصخر المحكم، وهي ذات أسواق كثيرة تُباع فيها الأمتعة والثمر واللحم والفواكه بأسعار رخيصة. ينظر: البكري: المغرب، ص٣٤-٣٦

(٢٩٤) حواله: الحياة العلمية في افريقية، ٣٧٣/٢؛ وينظر: الدباغ: معالم الايمان، ٣٤٢/٢ حيث أشار الى دار الجَذْمَى بالدمنة ؛ وصفاقس: هي مدينة مسورة تقع على الساحل الشرقي لتونس، ذات أسواق كثيرة ومساجد وجامع، ولها حمامات وفنادق وقصور وحصون ورباطات على البحر. وتشتهر بزراعة الزيتون الذي يُصدر زيته الى بلاد عدة منها مصر وباقي أجزاء المغرب وصقلية . ينظر: البكري: المغرب، ص١٩-٢٠

(٢٩٥) الونشريسي:المعيار المعرب، ٨/٩ ،وهامش (١) ؛ابن زيدان: العز والصولة، ١٤٤/١،وهامش (١)

(٢٩٦) ابن ابي زرع: الأنيس المطرب، ص٢٤، وهامش (٩)؛ ابن القاضي: جذوة الاقتباس، ص٢٣، وهامش (٢٨)

المصادر والمراجع :-

القرآن الكريم

أولاً- المصادر:-

ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي (ت٦٥٨هـ/١٢٥٩م)

١- الحلة السيراء، تحقيق وتعليق: حسين مؤنس، ط٢، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٥م .

٢- المعجم في أصحاب القاضي الصدفي، تحقيق: ابراهيم الأبياري، ط١، دار الكتاب المصري-القاهرة، دار الكتاب اللبناني-بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م .

ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م)

٣- الكامل في التاريخ، تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

ابن الأحمر، أبو الوليد اسماعيل بن يوسف (ت٨٠٧هـ/١٤٠٤م)

٤- بيوتات فاس الكبرى، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، ١٩٧٢م .

الادريسي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م)

٥- المغرب وأرض السودان ومصر والأندلس (مأخوذ من كتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق)، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٦٤م .

الاشبيلي، بكر بن ابراهيم (ت٦٢٨هـ/١٢٣٠م)

٦- كتاب التيسير في صناعة التسفير، نشر: عبد الله كنون؛ صحيفة المعهد المصري للدراسات الاسلامية، المجلد ٧-٨، مدريد، ١٩٥٩م .

الأنصاري السبتي، محمد بن القاسم (ت بعد ٨٢٥هـ/١٤٢١م)

٧- اختصار الأخبار عما كان بثغر سبتة من سني الآثار، تحقيق: عبد الوهاب بن منصور، ط٢، الرباط، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

ابن بشكوال، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت٥٧٨هـ/١١٨٢م)

٨- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم، تحقيق وتعليق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي، تونس، ٢٠١٠م .

البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)

٩-المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب(وهو جزء من كتاب المسالك والممالك) ، دار الكتاب الاسلامي، القاهرة، (د.ت)

البيذق، أبو بكر بن علي الصنهاجي (ت٥٥٥هـ/١١٦٠م)

١٠- أخبار المهدي بن تومرت وبداية دولة الموحدين، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، ١٩٧١م.

١١- المقتبس من كتاب الأنساب في معرفة الأصحاب، تحقيق: عبد الوهاب بن منصور، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، ١٩٧١م .

ابن البيطار، ضياء الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد المالقي (ت٦٤٦هـ/١٢٤٨م)

١٢-الجامع لمفردات الأدوية والأغذية، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م .

التجاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن أحمد (ت٧١٧هـ/١٣١٧م)

١٣- رحلة التجاني، تقديم: حسن حسني عبد الوهاب، الدار العربية للكتاب، ليبيا-تونس، ١٩٨١م.

التنبكتي، أحمد بابا (ت١٠٣٦هـ/١٦٢٦م)

١٤- كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، دراسة وتحقيق: محمد مطيع، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية، المملكة المغربية، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م .

الحسن الوزان، الحسن بن محمد الوزان الفاسي المعروف بـ ((ليون الافريقي)) (ت٩٦٠هـ/١٥٥٢م)

١٥-وصف افريقيا، ترجمه عن الفرنسية محمد حجي ومحمد الأخضر، ط٢، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٨٣م.

الحميدي، أبو محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله (ت٤٨٨هـ/١٠٩٥م)

١٦- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م .

الحميري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت٧١٠هـ/١٣١٠م)

١٧- الروض المعطار في خبر الأقطار، تحقيق: احسان عباس، ط٢، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٤م.

١٨- صفة جزيرة الأندلس (منتخبة من كتاب الروض المعطار)، نشر وتصحيح وتعليق: إ.ليفي بروفنسال، ط٢، دار الجيل، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت في حدود ٣٠٠هـ/٩١٢م)

١٩- المسالك والممالك، مطبعة بريل، ليدن، ١٨٨٩م ، أعادت طبعه بالأوفسيت مكتبة المثنى ببغداد .

الخشني، أبو عبد الله محمد بن حارث بن أسد (ت٣٦١هـ/٩٧١م)

٢٠- قضاة قرطبة وعلماء افريقية، عُني بنشره وصححه وراجع أصله: عزت العطار الحسيني، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م .

ابن الخطيب، لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله السلماني (ت٧٧٦هـ/١٣٧٤م)

٢١- الاحاطة في أخبار غرناطة، تحقيق: محمد عبد الله عنان، ط٢، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م .

٢٢- تاريخ المغرب العربي في العصر الوسيط، (القسم الثالث من كتاب أعمال الأعلام)، تحقيق وتعليق: أحمد مختار العبادي ومحمد ابراهيم الكتاني، دار الكتاب، الدار البيضاء، ١٩٦٤م.

٢٣- اللمحة البدرية في الدولة النصرية، دراسة وتحقيق: محمد مسعود جبران، ط١، دار المدار الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٩م .

٢٤- معيار الاختيار في ذكر المعاهد والديار، تحقيق ودراسة: محمد كمال شبانة، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م .

ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨هـ/١٤٠٥م)

٢٥- تاريخ ابن خلدون المسمى (العبر وديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر)، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: خليل شحادة، راجعه: سهيل زكار، دار الفكر، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠١م

ابن خلكان، شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)

٢٦- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، (د.ت) .

الدباغ، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الأنصاري (ت٦٩٦هـ/١٢٩٦م)

٢٧- معالم الايمان في معرفة أهل القيروان، أكمله وعلق عليه: أبو الفضل أبو القاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي (ت٨٣٩هـ/١٤٣٥م)، تحقيق وتعليق: محمد ماضور، المكتبة العتيق، تونس، (د.ت) .

الدرجيني، أبو العباس أحمد بن سعيد (ت حوالي ٦٧٠هـ/١٢٧١م)

٢٨- طبقات المشائخ بالمغرب، تحقيق: ابراهيم طلاي، مطبعة البعث، قسنطينة-الجزائر، (د.ت) .

ابن أبي دينار، أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم الرعيني القيرواني (ت١١١١هـ/١٦٩٩م)

٢٩- المؤنس في أخبار افريقية وتونس، ط٣، دار المسيرة، بيروت، ١٩٩٣م .

الزجالي، أبو يحيى عبيد الله بن أحمد القرطبي (ت٦٩٤هـ/١٢٩٤م)

٣٠- أمثال العوام في الأندلس، تحقيق وشرح ومقارنة: محمد بن شريفة، مطبعة محمد الخامس، فاس، ١٣٩٥هـ/١٩٧٥م .

ابن أبي زرع، أبو الحسن علي بن عبد الله الفاسي (ت بعد ٧٢٦هـ/١٣٢٥م)

٣١- الأنيس المطرب بروض القرطاس في أخبار ملوك المغرب وتاريخ مدينة فاس، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، ١٩٧٢م .

٣٢- الذخيرة السنية في تاريخ الدولة المرينية، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، ١٩٧٢م .

الزركشي، أبو عبد الله محمد بن ابراهيم (كان حياً سنة ٨٩٤هـ/١٤٨٨م)

٣٣- تاريخ الدولتين الموحدية والحفصية، تحقيق وتعليق: محمد ماضور،ط٢ ، المكتبة العتيقة، تونس، ١٩٦٦م.

الزهري، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر (ت٥٥٦هـ/١١٦٠م)

٣٤- كتاب الجغرافية، تحقيق: محمود محمد، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد، (د.ت) .

ابن الزيات التادلي، أبو يعقوب يوسف بن يحيى (ت٦٢٨هـ/١٢٣٠م)

٣٥- التشوف الى رجال التصوف وأخبار أبي العباس السبتي، تحقيق: أحمد التوفيق، ط٢، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، الرباط، ١٩٩٧م .

الزياني، أبو القاسم (ت١٢٤٩هـ/١٨٣٣م)

٣٦- الترجمانة الكبرى في أخبار المعمور براً وبحراً، تحقيق وتعليق: عبد الكريم الفيلالي، دار نشر المعرفة، الرباط، ١٤١٢هـ/١٩٩١م .

السقطي، أبو عبد الله محمد بن أبي محمد (من القرن السادس الهجري/الثاني عشر الميلادي)

٣٧- في آداب الحسبة، تحقيق: ليفي بروفنسال، باريس ، ١٩٣١م.

ابن صاحب الصلاة، عبد الملك (ت٥٩٤هـ/١١٩٨م)

٣٨- المن بالامامة، تحقيق: عبد الهادي التازي، ط٣، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٨٧م .

ابن الصغير (القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي)

٣٩- أخبار الأئمة الرستميين، تحقيق وتعليق: محمد ناصر وابراهيم بحاز، دار الغرب الاسلامي، بيروت، (د.ت) .

الضبي، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عُميرة (ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م)

٤٠- بُغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تحقيق: روحية عبد الرحمن السويفي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م .

ابن عبد الملك، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري المراكشي (ت٧٠٣هـ/١٣٠٣م)

٤١- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، تحقيق: محمد بن شريفة واحسان عباس، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، دار الثقافة، بيروت، ١٩٨٤م .

عبد الواحد المراكشي، عبد الواحد بن علي (ت٦٤٧هـ/١٢٤٩م)

٤٢- المعجب في تلخيص أخبار المغرب، تحقيق: محمد سعيد العريان، منشورات لجنة احياء التراث الاسلامي، القاهرة (د.ت) .

ابن عذاري، أبو العباس أحمد المراكشي (ت بعد ٧١٢هـ/١٣١٢م)

٤٣- البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب، تحقيق ومراجعة: ج.س.كولان و إ.ليفي بروفنسال، دار الثقافة، بيروت، الجزء الأول، ط٣، ١٩٨٣م، الجزء الثاني، ط٢، ١٩٨٠م.

القسم الخاص بالموحدين، تحقيق: محمد ابراهيم الكتاني وآخرون، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٥م.

العذري، أحمد بن عمر بن أنس (ت٤٧٨هـ/١٠٨٥م)

٤٤- نصوص عن الأندلس من كتاب ترصيع الأخبار وتنويع الآثار والبستان في غرائب البلدان والمسالك الى جميع الممالك، تحقيق: عبد العزيز الأهواني، منشورات معهد الدراسات الاسلامية، مدريد، ١٩٦٥م.

ابن عطية، أبو محمد عبد الحق بن عطية المحاربي الأندلسي (ت بين ٥٤١-٥٤٦هـ/١١٤٦-١١٥١م)

٤٥- فهرس ابن عطية، تحقيق: محمد أبو الأجفان ومحمد الزاهي، ط٢، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٨٣م .

عماد الدين، الداعي ادريس (ت٨٧٢هـ/١٤٨٨م)

٤٦- تاريخ الخلفاء الفاطميين بالمغرب (القسم الخاص من كتاب عيون الأخبار)، تحقيق: محمد اليعلاوي، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٨٥م .

ابن العوام، أبو زكريا يحيى بن محمد بن أحمد الاشبيلي (ت٥٨٠هـ/١١٨٤م)

٤٧- كتاب الفلاحة، مدريد ، ١٨٠٢م .

الغبريني، أبو العباس أحمد بن أحمد بن عبد الله (ت٧١٤هـ/١٣١٤م)

٤٨- عنوان الدراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية ، تحقيق وتعليق: عادل نويهض، ط٢، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٩٧٩م .

الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (ت١٧٥هـ/٧٩١م)

٤٩- كتاب العين، تحقيق: مهدي المخزومي وابراهيم السامرائي، (د.م)، (د.ت) .

ابن فرحون، ابراهيم بن نور الدين المالكي (ت٧٩٩هـ/١٣٩٦م)

٥٠- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، دراسة وتحقيق: مأمون بن محيي الدين الجنان، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م .

ابن فضل الله العمري، شهاب الدين أحمد بن يحيى (ت٧٤٩هـ/١٣٤٨م)

٥١- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، (السفر الرابع: ممالك اليمن والغرب الاسلامي وقبائل العرب)، تحقيق: حمزة أحمد عباس، ط١، المجمع الثقافي، أبو ظبي، ٢٠٠٢م .

الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ/١٤١٤م)

٥٢- القاموس المحيط، راجعه واعتنى به: أنس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

ابن القاضي، أحمد بن محمد بن أبي العافية المكناسي (ت١٠٢٥هـ/١٦١٦م)

٥٣- جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الأعلام مدينة فاس، دار المنصور للطباعة والوراقة، الرباط، ١٩٧٣م.

٥٤- درة الحجال في أسماء الرجال، تحقيق: محمد الأحمدي أبو النور، ط١، المكتبة العتيقة-تونس، دار التراث-القاهرة، ١٣٩١هـ/١٩٧١م .

القاضي عياض، عياض بن موسى بن عياض السبتي (ت٥٤٤هـ/١١٤٩م)

٥٥- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: محمد بن تاويت الطنجي، ط٢، نشر وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية، المملكة المغربية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .

٥٦- مذاهب الحكام في نوازل الأحكام، جمعه ولده محمد، تقديم وتحقيق وتعليق: محمد بن شريفة، ط٢، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٧م .

القاضي النعمان، أبو حنيفة النعمان بن محمد بن منصور التميمي المغربي (ت٣٦٣هـ/٩٧٣م)

٥٧- افتتاح الدعوة، تحقيق: فرحات الدشراوي، ط٢، الشركة التونسية للتوزيع، تونس، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر، ١٩٨٦م .

ابن القطان، أبو محمد حسن بن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي (ت ٦٢٨هـ/١٢٣٠م)

٥٨- نظم الجمان لترتيب ما سلف من أخبار الزمان، دراسة وتقديم وتحقيق: محمود علي مكي، دار الغرب الاسلامي، بيروت، (د.ت) .

القلقشندي، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن علي (ت٨٢١هـ/١٤١٨م)

٥٩- صبح الأعشى في صناعة الانشا، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٣٣٣هـ/١٩١٥م .

ابن قنفذ، أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي القسنطيني (ت٨١٠هـ/١٤٠٧م)

٦٠- أُنس الفقير وعز الحقير، اعتنى بنشره وتصحيحه: محمد الفاسي و أدولف فور، منشورات المركز الجامعي للبحث العلمي، الرباط، ١٩٦٥م .

المالكي، أبو بكر عبد الله بن محمد (ت بعد ٤٦٠هـ/١٠٦٧م)

٦١- رياض النفوس في طبقات علماء القيروان وافريقية وزهادهم ونساكهم وسير من أخبارهم وفضائلهم وأوصافهم، تحقيق: بشير البكوش، مراجعة: محمد العروسي المطوي، ط٢، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م .

الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب (ت٤٥٠هـ/١٠٥٨م)

٦٢- الأحكام السلطانية والولايات الدينية، تحقيق: أحمد مبارك البغدادي، ط١، مكتبة دار ابن قتيبة، الكويت، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م .

ابن مرزوق، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد التلمساني (ت٧٨١هـ/١٣٧٩م)

٦٣- المسند الصحيح الحسن في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن، دراسة وتحقيق: ماريا خيسوس بيغيرا، تقديم: محمد بو عياد، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

المطرزي، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد أبي المكارم (ت٦١٠هـ/١٢١٣م)

٦٤- المُغرب في ترتيب المعرب، تحقيق: محمود فاخوري وعبد الحميد مختار، ط١، مكتبة أُسامة بن زيد، حلب، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

المقري، أحمد بن محمد التلمساني (ت١٠٤١هـ/١٦٣١م)

٦٥- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.

المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي (ت٨٤٥هـ/١٤٤١م)

٦٦- المقفى الكبير (تراجم مغربية ومشرقية من الفترة العبيدية)، اختيار وتحقيق: محمد اليعلاوي، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م .

ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم (ت٧١١هـ/١٣١١م)

٦٧- لسان العرب، دار صادر، بيروت، (د.ت) .

مؤلف أندلسي مجهول (من القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي)

٦٨- أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أُمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم، تحقيق: ابراهيم الأبياري، ط٢، دار الكتاب المصري-القاهرة، دار الكتاب اللبناني-بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م .

مؤلف مراكشي مجهول (من القرن الساس الهجري/الثاني عشر الميلادي)

٦٩- الاستبصار في عجائب الأمصار، نشر وتعليق: سعد زغلول عبد الحميد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، (د.ت)

مؤلف مجهول (من القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي)

٧٠- كتاب الطبيخ في المغرب والأندلس في عصر الموحدين، تقديم: أمبروزيو أويثي ميراندا، منشورات صحيفة معهد الدراسات الاسلامية، المجلدان التاسع والعاشر، مدريد، ١٩٦١-١٩٦٢م.

مؤلف أندلسي مجهول (من القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي)

٧١- الحلل الموشية في ذكر الأخبار المراكشية، تحقيق: سهيل زكار وعبد القادر زمامة، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، (د.ت) .

مؤلف مجهول (من القرن الثامن الهجري/الرابع عشر الميلادي)

٧٢- زهر البستان في دولة بني زيان، تحقيق وتقديم: بو زياني الدراجي، مؤسسة بو زياني للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠١٣م .

مؤلف مجهول (ت بعد ٨٩٥هـ/١٤٨٩م)

٧٣-تاريخ الأندلس،دراسة وتحقيق: عبد القادر بوباية،ط١، دار الكتب العلمية،بيروت،١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م.

النباهي، أبو الحسن علي بن عبد الله المالقي (ت بعد ٧٩٣هـ/١٣٩٠م)
٧٤- تاريخ قضاة الأندلس المسمى (المرقبة العليا فيمن يستحق القضاء والفتيا)، تحقيق: لجنة احياء التراث العربي، ط٥، دار الآفاق الجديدة، بيروت، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م .
النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت٧٣٢هـ/١٣٣٢م)
٧٥- تاريخ المغرب الاسلامي في العصر الوسيط (الجزء الثاني والعشرون من كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب)، تحقيق وتعليق: مصطفى أبو ضيف أحمد، دار النشر المغربية، الدار البيضاء، ١٩٨٥م.
ابن هشام اللخمي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (ت٥٧٧هـ/١١٨١م)
٧٦- المدخل الى تقويم اللسان، تحقيق: حاتم صالح الضامن، ط١، دار البشائر الاسلامية، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .
الونشريسي، أبو العباس أحمد بن يحيى (ت٩١٤هـ/١٥٠٨م)
٧٧- المعيار المعرب والجامع المغرب عن فتاوى أهل افريقية والأندلس والمغرب، خرجه جماعة من الفقهاء باشراف محمد حجي،نشر وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية، المملكة المغربية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م.
ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)
٧٨- معجم البلدان، تقديم: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط١، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م .
يحيى بن خلدون، أبو زكرياء يحيى بن أبي بكر محمد بن خلدون (ت٧٨٠هـ/١٣٧٨م)
٧٩- بغية الرواد في ذكر الملوك من بني عبد الواد، الجزء الثاني، تقديم وتحقيق وتعليق: بو زياني الدراجي، دار الأمل ، الجزائر، ٢٠٠٧م .
يحيى بن عمر (ت٢٨٩هـ/٩٠١م)
٨٠- كتاب أحكام السوق، تحقيق: محمود علي مكي، منشورات صحيفة المعهد المصري للدراسات الاسلامية، مج ٤، العدد ١-٢، مدريد، ١٣٧٥هـ/١٩٥٦م .
أبو يعلى، محمد بن الحسين الفراء (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)
٨١-الأحكام السلطانية،تصحيح وتعليق:محمد حامد الفقي،دار الكتب العلمية،بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.

ثانياً- المراجع:-

ابراهيم، رجب عبد الجواد

١- المعجم العربي لأسماء الملابس في ضوء المعاجم والنصوص الموثقة من الجاهلية حتى العصر الحديث، تقديم: محمود فهمي حجازي، راجع المادة المغربية: عبد الهادي التازي، ط١، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م .

أحمد، حسن خضيري

٢- علاقات الفاطميين في مصر بدول المغرب (٣٦٢-٥٦٧هـ/٩٧٣-١١٧١م)، ط١، مكتبة مدبولي، القاهرة، (د.ت) .

اسكان، الحسين

٣- تاريخ التعليم بالمغرب خلال العصر الوسيط (١-٩هـ/٧-١٥م)، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الرباط، ٢٠٠٤م .

اسماعيل، عثمان عثمان

٤- تاريخ العمارة الاسلامية والفنون التطبيقية بالمغرب الأقصى، ط١، مطبعة التعارف الجديدة، الرباط، ١٩٩٢م .

٥- دراسات جديدة في الفنون الاسلامية والنقوش العربية بالمغرب الأقصى، دار الثقافة، بيروت، (د.ت).

بروفنسال، ليفي

٦- أدب الأندلس وتاريخها (سلسلة محاضرات عامة)، ترجمها الى العربية: محمد عبد الهادي شعيرة، وراجعها: عبد الحميد العبادي، المطبعة الأميرية، القاهرة، ١٩٥١م .

البستاني، بطرس

٧- محيط المحيط (قاموس مطول للغة العربية)، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٧م .

بوتشيش، ابراهيم القادري

٨-مباحث في التاريخ الاجتماعي للمغرب والأندلس خلال عصر المرابطين،دار الطليعة، بيروت، (د.ت)

البيلي، محمد بركات

٩- الزهاد والمتصوفة في بلاد المغرب والأندلس حتى القرن الخامس الهجري، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٣م .

التازي، عبد الهادي

١٠- التاريخ الدبلوماسي للمغرب من أقدم العصور الى اليوم، مطابع فضالة- المحمدية، المغرب، ١٩٨٦م .

الجمعية المغربية للتأليف والترجمة والنشر

١١- معلمة المغرب، نشر مطابع سلا، الرباط، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م-١٤٣٥هـ/٢٠١٤م .

حتاملة، محمد عبدة

١٢- موسوعة الديار الأندلسية، ط١، عمان-الأردن، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م .

حركات، ابراهيم

١٣- المغرب عبر التاريخ، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م .

الحريري، محمد عيسى

١٤- تاريخ المغرب الاسلامي والأندلس في العصر المريني (٦١٠هـ/١٢١٣م-٨٦٩هـ/١٤٦٥م)، ط٢، دار القلم، الكويت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م .

حسن، حسن ابراهيم وشرف، طه احمد

١٥- عبيد الله المهدي امام الشيعة الاسماعيلية ومؤسس الدولة الفاطمية في بلاد المغرب، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م .

حسن، حسن علي

١٦- الحضارة الاسلامية في المغرب والأندلس عصر المرابطين والموحدين، ط١، مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٠م .

حسين، حمدي عبد المنعم محمد

١٧- مدينة سلا في العصر الاسلامي-دراسة في التاريخ السياسي والحضاري، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ١٩٩٣م.

حمام، محمد

١٨- المصطلحات الأمازيغية في تاريخ المغرب وحضارته، منشورات المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الرباط، ٢٠٠٤م .

حواله، يوسف بن أحمد

١٩- الحياة العلمية في افريقية ((المغرب الأدنى)) منذ اتمام الفتح وحتى منتصف القرن الخامس الهجري (٩٠-٤٥٠هـ)، ط١، جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ.

الخربوطلي، علي حسني

٢٠- أبو عبد الله الشيعي مؤسس الدولة الفاطمية، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة، ١٩٧٢م .

الخطيب، مصطفى عبد الكريم

٢١- معجم المصطلحات والألقاب التاريخية، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م .

الدارودي، سعيد بن عبد الله

٢٢- حول عروبة البربر-مدخل الى عروبة الأمازيغيين من خلال اللسان، ط١، منشورات فكر، الرباط، ٢٠١٢م .

دبوز، محمد علي

٢٣- تاريخ المغرب الكبير، ط١، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .

دندش، عصمت عبد اللطيف

٢٤- الأندلس في نهاية المرابطين ومستهل الموحدين-عصر الطوائف الثاني (٥١٠-٥٤٦هـ/١١١٦-١١٥١م)، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م .

دهمان، محمد أحمد

٢٥- معجم الألفاظ التاريخية في العصر المملوكي، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م .

الدوري، ابراهيم ياس خضير

٢٦- عبد الرحمن الداخل في الأندلس وسياسته الداخلية والخارجية، دار الرشيد للنشر، بغداد، ١٩٨٢م.

دوزي، رينهارت

٢٧-تكملة المعاجم العربية،نقله الى العربية وعلق عليه: محمد سليم النعيمي، دار الرشيد، بغداد، ١٩٨٠م

٢٨- المعجم المفصل بأسماء الملابس عند العرب، منشورات مجلة اللسان العربي، مج٨، ج٣،مج٩،ج٢، مج١٠،ج٣، الرباط، (د.ت) .

زبيب، نجيب

٢٩- الموسوعة العامة لتاريخ المغرب والأندلس، تقديم: أحمد بن سودة، ط١، دار الأمير للثقافة والعلوم، بيروت، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م .

زناتي، أنور محمود

٣٠- معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الاسلامية، ط١، دار زهران للنشر، عمان-الأردن،٢٠١١م.

ابن زيدان، عبد الرحمن بن محمد

٣١- اتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس، تحقيق: علي عمر، ط١، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م .

سالم، سحر السيد عبد العزيز

٣٢- مدينة الرباط في التاريخ الاسلامي-منذ انشائها حتى نهاية عصر بني مرين، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ١٩٩٦م .

السامرائي، خليل ابراهيم وآخرون

٣٣- تاريخ العرب وحضارتهم في الآندلس، ط١، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، ٢٠٠٠م

السائح، الحسن

٣٤- الحضارة الاسلامية في المغرب، ط٢، دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م .

السملالي، العباس بن ابراهيم

٣٥- الإعلام بمن حل مراكش وأغمات من الأعلام، راجعه عبد الوهاب بن منصور، ط٢، المطبعة الملكية، الرباط، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .

السوسي، محمد المختار

٣٦- سوس العالمة، مطبعة فضالة، المغرب، ١٣٨٠هـ/١٩٦٠م .

الصاوي، الصاوي محمد

٣٧- الدولة المرينية، ط١، الدار العالمية للكتب والنشر، الجيزة، ٢٠١١م .

الصديق بن العربي

٣٨- كتاب المغرب، ط٣، دار الغرب الاسلامي، بيروت، دار الثقافة ، الرباط، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

طقوش، محمد سهيل

٣٩-تاريخ الفاطميين في شمالي افريقية ومصر وبلاد الشام،ط٢،دار النفائس، بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م

طه، عبد الواحد ذنون

٤٠- دراسات في حضارة الأندلس وتاريخها، ط١، دار المدار الاسلامي، بيروت، ٢٠٠٤م .

العبادي، أحمد مختار

٤١- دراسات في تاريخ المغرب والأندلس، ط١، مطبعة المصري، الاسكندرية، ١٩٦٨م .

٤٢- صور من حياة الحرب والجهاد في الأندلس، ط١، منشأة المعارف، الاسكندرية،٢٠٠٠م.

ابن عبد الله، عبد العزيز

٤٣- الموسوعة المغربية للأعلام البشرية والحضارية، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية، المملكة المغربية، ١٤٠١هـ/١٩٨١م .

عبد الحليم، رجب محمد

٤٤- دولة بني صالح في تامسنا بالمغرب الأقصى (١٢٥-٤٥٥هـ/٧٤٣-١٠٦٣م)، دار الثقافة، الفجالة، (د.ت) .

عبد العزيز، محمد عادل

٤٥- التربية الاسلامية في المغرب-اصولها المشرقية وتأثيراتها الأندلسية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧م

عزاوي، أحمد

٤٦- رسائل موحدية (مجموعة جديدة)، ط١، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، القنيطرة، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .

عمارة، محمد

٤٧- قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الاسلامية، ط١، دار الشروق، بيروت-القاهرة، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م .

عويس، عبد الحليم

٤٨- دولة بني حماد صفحة رائعة من التاريخ الجزائري، ط٢، دار الصحوة، القاهرة،١٤١١هـ/١٩٩١م .

الغوري، سيد عبد الماجد

٤٩- معجم المصطلحات الحديثية، ط١، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م .

الفاسي، محمد

٥٠- التعريف بالمغرب (وهو مقدمة لتاريخ الأدب العربي في المغرب الأقصى)، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة، ١٩٦١م .

القاسمي، هاشم العلوي

٥١- مجتمع المغرب الأقصى حتى منتصف القرن الرابع الهجري/منتصف القرن العاشر الميلادي، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية، المملكة المغربية، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م .

الكتاني، أبو عبد الله محمد بن جعفر بن ادريس

٥٢- سلوة الأنفاس ومحادثة الأكياس بمن أقبر من العلماء والصلحاء بفاس، تحقيق: عبد الله الكامل الكتاني وآخرين ، ط١، دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م .

الكتاني، عبد الكبير بن هاشم

٥٣- زهر الآس في بيوتات أهل فاس (ويليه تحفة الأكياس ومفاكهة الجلاس فيما غفل عنه صاحب زهر الآس في بيوتات أهل فاس، لمحمد بن عبد الكبير بن هاشم الكتاني)، تحقيق: علي بن المنتصر الكتاني، ط١، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م .

الكتاني، نور الهدى

٥٤- الأدب الصوفي في المغرب والأندلس في عهد الموحدين، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م .

كنون، عبد الله

٥٥- النبوغ المغربي في الأدب العربي، ط٢، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ١٩٦١م .

لقبال، موسى

٥٦- الحسبة المذهبية في بلاد المغرب العربي (نشأتها وتطورها)، ط١، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ١٩٧١م

المجدوب، عبد العزيز

٥٧- الصراع المذهبي بافريقية الى قيام الدولة الزيرية، ط١، دار سحنون-تونس، دار ابن حزم-بيروت، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م

محفوظ، محمد

٥٨- تراجم المؤلفين التونسيين، ط٢، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٩٩٤م .

محمود اسماعيل

٥٩- الأغالبة (١٨٤-٢٩٦هـ) سياستهم الخارجية، مطبعة الكيلاني، القاهرة، ١٩٧٢م .

أبو مصطفى، كمال

٦٠- جوانب من حضارة المغرب الاسلامي من خلال نوازل الونشريسي، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، ١٩٩٧م .

مطلوب، أحمد

٦١- بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي العراقي، بغداد، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م .

ابن منصور، عبد الوهاب

٦٢- أعلام المغرب العربي، المطبعة الملكية ، الرباط، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .

٦٣- قبائل المغرب، المطبعة الملكية، الرباط، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م .

المنوني، محمد

٦٤- حضارة الموحدين، ط١، دار توبقال للنشر، الدار البيضاء، ١٩٨٩م .

٦٥- المصادر العربية لتاريخ المغرب من الفتح الاسلامي الى نهاية العصر الحديث، منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية، الرباط، ١٤٠٤هـ/١٩٨٣م .

٦٦- ورقات عن حضارة المرينيين، ط٣،منشورات كلية الآداب والعلوم الانسانية،الرباط، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م

موسى، عز الدين عمر

٦٧- الموحدون في الغرب الاسلامي-تنظيماتهم ونظمهم، ط١، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤١١هـ/١٩٩١م .

٦٨- النشاط الاقتصادي في المغرب الاسلامي خلال القرن السادس الهجري، ط٢، دار الغرب الاسلامي، بيروت، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م .

ابن الموقت، محمد بن محمد بن عبد الله المراكشي

٦٩- السعادة الأبدية في التعريف بمشاهير الحضرة المراكشية، مراجعة وتعليق: أحمد متفكر، ط٣، مؤسسة آفاق، مراكش، ١٤٣٢هـ/٢٠١١م .

مؤنس، حسين

٧٠- معالم تاريخ المغرب والأندلس، دار الرشاد ، القاهرة، ٢٠٠٤م .

الناصري، أحمد بن خالد

٧١- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، تحقيق وتعليق: جعفر ومحمد الناصري، دار الكتب، الدار البيضاء، ١٩٥٤م .

الناصري، جعفر بن أحمد

٧٢- سلا ورباط الفتح-أسطولهما وقرصنتهما الجهادية، تحقيق: أحمد بن جعفر الناصري، مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية، الرباط، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م .

هنتس، فالتر

٧٣- المكاييل والأوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري، ترجمه عن الألمانية كامل العسلي، منشورات الجامعة الأردنية، عمان، ١٩٧٠ .

الوراكلي، حسن

٧٤- شيوخ العلم وكتب الدرس في سبتة أواخر القرن السابع الهجري، ط١، منشورات جمعية البعث الاسلامي، تطوان، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

ثالثاً-الرسائل الجامعية:-

حداد، مزوزية

١- سياسة الدولة الموحدية من خلال الرسائل الديوانية (٥١٥-٦٦٨هـ/١١٢١-١٢٦٩م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الحاج لخضر-باتنة، الجزائر، ١٤٣٣-١٤٣٤هـ/٢٠١٢-٢٠١٣م .

حمد، نور كاظم

٢- الأنصار ودورهم السياسي والاداري والفكري في بلاد الأندلس حتى نهاية عصر الموحدين (٩٢-٦٣٥هـ/٧١١-١٢٣٧م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ١٤٣٦هـ/٢٠١٥م .

الخفاجي، كاظم عبد نتيش

٣- قاضي الجماعة في قرطبة خلال عصر الامارة (١٣٨-٣١٦هـ/٧٥٥-٩٢٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٠م .

شافعي، لمياء أحمد

٤- المغرب الأدنى في عهد ولاة بني العباس حتى قيام الأغالبة من سنة ١٣٢هـ الى سنة ١٨٤هـ/٧٥٠-٨٠٠م، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية، جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ .

الشمري، عبد الحسن كاظم عناد

٥- اقليم السوس الأقصى ودوره في الحياة السياسية والفكرية في عهد دولة الموحدين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م .

الطريق، خالد مساعد حمود

٦- الرباط في افريقية (١٤٤-٢٩٦هـ/٧٦١-٩٠٨م)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود، ١٤٢٨-١٤٢٩هـ .

عبد الله، حارث علي

٧- النشاط الاقتصادي بالمغرب الأوسط من القرن الثالث الهجري الى منتصف القرن الخامس الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بابل، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م

عجيل، ستار جليل

٨- أُسرة السيد الأعلى أبي حفص عمر بن عبد المؤمن ودورها في دولة الموحدين ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة البصرة، ١٤٣٧هـ/٢٠١٥م .

الفريجي، علي صدام نصر الله

٩- دولة بني مدرار في سجلماسة (١٤٠-٣٦٧هـ/٧٥٧-٩٧٧م) دراسة في أحوالها السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٠م .

كربوع، مسعود

١٠- نوازل النقود والمكاييل والموازين في كتاب المعيار للونشريسي-جمعاً ودراسة وتحليلاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية والاسلامية، جامعة الحاج لخضر-باتنة، الجزائر، ١٤٣٤-١٤٣٥هـ/٢٠١٢-٢٠١٣م .

رابعاً-البحوث والدوريات:-

الأهواني، عبد العزيز

١- الفاظ مغربية من كتاب ابن هشام اللخمي في لحن العامة، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج٣، ج١، القاهرة، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م .

٢- كتب برامج العلماء في الأندلس، مجلة معهد المخطوطات العربية، مج١،ج١، القاهرة، ١٤٣٧هـ/١٩٥٥م.

البوعبدلي، المهدي

٣- الرباط والفداء في وهران والقبائل الكبرى، مجلة الأصالة، العدد (١٣) ، السنة الثالثة، الجزائر، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

حركات، ابراهيم

٤- الحياة الاقتصادية في العصر المريني، مجلة كلية الآداب والعلوم الانسانية بالرباط، جامعة محمد الخامس ، العددان (٣ -٤) ، ١٩٧٨م.

سالم، السيد عبد العزيز

٥- العمارة الاسلامية في الأندلس وتطورها، مجلة عالم الفكر، مج ٨، العدد الأول ، الكويت،١٩٧٧م.

العاصمي، مالكة

٦- أنواع الأدب الشعبي بالمغرب-طرب الآلة، مجلة المناهل، العدد (٣٤)، السنة (١٣)، الرباط، ١٩٨٦م .

العبادي، أحمد مختار

٧- التأثير المتبادل بين الاسكندرية والمغرب، مجلة المعهد المصري للدراسات الاسلامية، مج٢٧، مدريد، ١٩٩٥م .

عناد، وجدان فريق

٨-فن التسفير (التجليد) في بلاد المغرب خلال العهود الاسلامية، مجلة التراث العلمي العربي،العدد (٤)، بغداد، ٢٠١١م.

الفاسي، محمد

٩- الألفاظ المغربية العامية التي لها أصل في الفصيح، مجلة المناهل، العدد (١٦)، السنة السادسة، الرباط، ١٩٧٩م .

محمود اسماعيل

١٠- العلاقات السياسية بين الأدارسة وأُموي الأندلس، مجلة العلوم الانسانية (الكراسات التونسية)، مج (٤٣) ، العدد (١٥٥-١٥٦) ، تونس، ١٩٨٩م .

المنوني، محمد

١١- الكناشات المغربية ودورها في الكشف عن الدفائن التاريخية، مجلة المناهل، العدد (٢)، السنة الثانية، الرباط، ١٩٧٥م .